

# النزاهة تطيح برئيس إحدى اللجان في شركة نفط الشمال لإقدامه على الابتزاز والمساومة

مسؤولاً في شركة نفط الشمال ورئيساً لإحدى اللجان فيها، لافتة إلى مُساومته لأحد المقاولين وابتزازه وطلب مبلغاً مالياً قدره (5,000) خمسة آلاف دولار؛ كرشوة مقابل منحه الموافقة على إنشاء ملعب خماسيٍّ ومجمع ترفيهيٍّ. وأضاف إنَّ عمليَّة الصُّبُط نفذت استناداً إلى قرار قاضي محكمة تحقيق كركوك المختصَّة بالنظر في قضايا النزاهة، وفق أحكام القرار (160) لسنة

أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية قيامها بضبط رئيس إحدى اللجان في شركة نفط الشمال - كركوك، مُتلبساً بتلقّي رشوة. الهيئة أشارت، في حديثها عن عمليَّة الضبط التي نفَّذتها ملاكات مكتب تحقيق كركوك، إلى أنَّه تمَّ تأليف فريق عملٍ ونصب كمينٍ للمُتهم الذي يعمل

## الحقيقة - متابعة



## هاليلة عيد .. برشا ومديرد

فالح حسون الدراجي

ينتظر مئات الملايين من سكان الكرة الأرضية، مباراة القمة الكروية التي ستجري مساء اليوم الأحد في مدينة جدة بنهائي كأس السوبر الإسباني بين فريقي برشلونة وريال مدريد ..

وهي مباراة مهمة جداً لنا نحن العراقيين بشكل خاص والعرب بشكل عام، وأجزم أنها مهمة للعالم كله أيضاً، وأهميتها لا تأتي فقط من كونها مباراة كلاسيكو ناري آخر يجمع بين فريقين كبيرين، هما بحق أكبر أندية العالم وأعظم أندية أوروبا - مع احترامي للأندية الأخرى - ولا لأنها مباراة ثأرية لريال مدريد الذي خسر 5 - 2 بنهائي سوبر العام الماضي، في جدة أيضاً. ومباراة ثأرية أيضاً لفريق برشلونة الذي خسر 2 - 1 بكلاسيكو العام الحالي.. ولا لأنها فرصة ذهبية تأتي لمدرّب ريال مدريد تشابي الونسو - إن فاز في هذه المباراة - بالتقاط أنفاسه، وتخفيف الكثير من الضغوطات التي تتعاضد عليه من الصحافة المدريدية ومن الجماهير الشعبية وإدارة بيريز أيضاً .

إن لا يخفى على القارئ أن الفوز على برشلونة حتى لو جاء في مباراة ودية، يمثل مكسباً نفسياً ومعنوياً هائلاً للمدريدين، خاصة وأن برشلونة كان قد أشيع فريق الريال ضرياً مرجحاً في العالم الماضي..وبالمقابل فإن فوز برشلونة بنهائي هذا الكأس يمثل نصراً عظيماً له ولدريه، ولجمهورية، فهو أول كأس سيفوز بها هذا الموسم مما يدفعه معنوياً ونفسياً لانتصارات أخرى بعيد فيها نسخة العام الماضي، وفوزه بجميع بطولات وكؤوس إسبانيا المحلية، فضلاً عن أن الفوز على فريق عظيم مثل ريال مدريد، له طعم خاص، ومذاق يختلف عن مذاق أي فوز على فريق آخر ...!

وعدا هذه الأسباب، هناك سبب رياضي لا يقل أهمية عن هذه الأسباب، وأقصد به البيئة التنافسية الشعبية التي يتنافس بها الفريقان. إن ربما يتقبل جمهور الريال الخسارة من فريق متواضع حتى لو كان بمستوى نادي الفحيحيل الكويتي، بينما لا يقبل أية خسارة من نادي برشلونة حتى لو جاءت في مباراة ودية لاقيمة لها، والدليل على أهميتها، أنهم استقدموا لاعبيهم المصاب إيمابي لإنقاذ الموقف رغم أن مبابي مصاب إصابة بليغة في (ركبته) تستدعي العلاج والراحة وليس لعب مباراة نهائي قوية ونارية.. والشئ نفسه يقال عن بيئة وجمهور فريق برشلونة المتحمس، الذي سيتقبل الخسارة بروح رياضية حتى لو جاءت من فريق نادي (أبو سليم) الليبي، لكنه لن يقبلها حتماً عندما تأتي من غريمه ريال مدريد.. ولعمري فإن هذه البيئة الشعبية الضاغطة هي سبب مهم جداً من اسباب التشويق الحاصل في مباريات البرشا والريال.

ناهيك من جودة لاعبي الفريقين، والمتعة التي يوفرها يامال وروبريغو وفينيسيوس وبيدري وليغا و فالنيريدي ورافينيا ويونغ وغيرهم من فرسان العالم.

هذه المتعة والروعة وتلك التنافسية الكروية والبيئية، إضافة إلى ( البهارات) التي يرشها المعلق على المباراة، وتفاعل مدرجات الملعب تجعل من هذه المباراة، مباراة فذة جداً، وتجعل من هذه الليلة، ليلة عيد سعيد دون شك، خاصة وأن نفوس جمهورنا في العراق والدول العربية والشرق أوسطية كنيية، مضطربة، قلقة، يائسة، خائفة مما يحصل الآن في المنطقة والعالم من أحداث دامية وفظائع وحشية توجع القلوب وتعكر المزاج، لذا، فإن أعصاب الناس ستكون بحاجة إلى ساعتين من المتعة، تكون بمثابة جلسة (مساج سايكولوجي) تهدئ من روح الجمهور المستقر بل والرعوب من هول ما يحدث، ويسكت مخاوفه، ويزيل فزعه حتى لو بشكل مؤقت... لأن تراكم الضغوط وعدم تخفيف التوتر يؤديان دون شك لأزمات صحية قد تدفع المرء إلى حافة الجنون .. انظروا بربكم معي إلى ما يحدث من مأس وجرائم صهيونية في غزة ولبنان والصومال، وما يحدث من اقتتال أخوي بين أبناء الوطن الواحد في اليمن والسودان وليبيا وسوريا.. وكيف ألسنة النار تتصاعد في شوارع إيران بسبب السجالات الدامي الآن بين الجماهير الشعبية البائعة عن الخبز، وأجهزة السلطة وحرصها الفوري الساعية إلى حماية الأمن و النظام من تدخل (العمال) وما أكثرهم في إيران .. اكل هذا يحدث في مدن إيران والسودان وحموم المنطقة العربية.. ولكن هل الوضع في العراق ( ربيع الجوّ فيه بديع ) ؟! الجواب: كلا وألف كلا ..!الفوضع في بلادنا مقلق ومعقد جداً للأسف، بل ويزداد قلقاً وتعقيداً كل يوم.. دليل أن العراقيين الذين ذهبوا إلى صناديق الاقتراع بإرادتهم، وأعطوا أصواتهم، باتوا لا يعرفون اليوم لمن صوتوا، وما هي حصيلة تلك الانتخابات، فهم مثلاً لا يعرفون حتى هذه اللحظة من سيكون رئيس جمهوريتهم، وكذلك لا يعرفون من المرشح لرئاسة حكومتهم.. والطرفان الذان يهيئان على قرار (الإطار ) قافلان تماماً، فلا هذا يرضى أن يتنازل لذلك، ولا ذاك يقبل أن (ينطليها ) لهذا الذي يستحقها انتخابياً، بينما العراقيون يقفون إزاء هذا العناد بانتظار المعجزة، والمعجزة قد تأتي أو لا تأتي، وجل ما يخشاها العراقيون أن تأتي من (غيرهم) كما جاءت في التاسع من نيسان 2003... وهنا يجب أن نقر بأن كل ما يحدث لنا سببه النظام السيء الذي فصله لنا سيء الصيت الحاكم بول بريمر، ويدفع العراقيون ثمنه الآن..

وللحق فإن ما يجري في العالم الآن ليس أفضل مما يجري عندنا، وبامكانك التحدث عنه بلا أي حرج.. ولماذا الحرج إذا كانت نار الحرب لم تزل لأمية بين روسيا واوركرانيا، والكوريّتان متقابلتان مثل القط والفأر ، والصين وتايوان المدعومة أمريكياً تقفان على شفا حفرة من الحرب الكونية .. بينما الرئيس المعتوه (نيشط ويهبط براحته)، فهو يختطف رئيس فنزويلا دون رادع برده، ويهدد رئيس كوبا بالخطف، ورئيس كولومبيا بالقتل، ولا أحد يقول له (أف).. وهو الآن يستعد لاحتلال جزيرة غرينلاند الدنماركية، وضرب الدنمارك إن تطلب الأمر ذلك، على الرغم من أن الدنمارك عضو فعال في حلفه .. حلف الناتو..!

سأكتفي بهذا الحد من سرد الجنون الذي يحدث في العالم، وتعداد الكوارث والمصائب والأحزان و الدماء



التي تسفك لها سبب، لذا تعالوا معي لنحتفل الليلة بعيد نهائي السوبر الإسباني السعيد الذي يوفر لكم متعة كروية لذيدة مجانية بدون أن تضطر إلى رؤية (جهرة) فرايب، و لا (خلقة) حميدتي، أو (بون) السفاح حفتر .. بالماناسية أسمي حفتر ولده الكبير على اسم ( صدام ) تيمناً بشجاعة (الكايد) صدام حسين...!!

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الأحد

11 01 2026 العدد(3045)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## البرلمان يستضيف ثلاثة مديرين عامين لمناقشة الإيرادات غير النفطية



### الحقيقة - خاص

اعلن مجلس النواب، أمس السبت، المباشرة بمناقشة ملف الإيرادات غير النفطية. وذكرت الدائرة الإعلامية للمجلس

في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أن "مجلس النواب باشر بمناقشة ملف الإيرادات غير النفطية بحضور، مدير عام الهيئة العامة للزرائب، ومدير عام الهيئة العامة للجمارك، ومدير عام

هيئة المنافذ الحدودية". وتنعقد هذه الجلسة في وقت باشرت الهيئة العامة للجمارك و بقرار من رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بتطبيق التعرفة الكمركية بنسبة 15%

اعتباراً من مطلع العام 2026 على السلع الكمالية اضافة الى تطبيق المواصفات العراقية الخاصة بالسيارات المستوردة بشكل "الزامي". وكان البرلمان عقد الجلسة

الثالثة لمجلس النواب ضمن السنة التشريعية الأولى للفصل التشريعي الأول في الدورة الانتخابية السادسة بحضور 209 نواب، وبرئاسة هيبت الحلبيوسي.

## مستشار اقتصادي: العجز المالي قصير الأجل ولن يعرقل التنمية

### الحقيقة - خاص

استبعد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أمس السبت، تأثر التنمية في العراق بالعجز المالي كونه قصير الأجل ويرتبط بتقلبات أسعار النفط. وقال صالح، إن "العجز المالي في العراق يرتبط في الغالب بتقلبات أسعار النفط"، مبيّناً أن "المستثمرين يدركون أن هذا العجز لا يعكس بالضرورة ضعفاً مؤسسياً، بقدر ما يعكس تقلبات سوقية عالمية خارجة عن السيطرة

الوطنية".

وأضاف، أن "هذا الإدراك يزداد رسوخاً حينما يترافق العجز مع أدوات تمويل منضبطة، مثل إصدار السندات الداخلية وإدارة رشيدة للإنفاق العام، بما يبعث رسالة ثقة واضحة مفادها بأن الحكومة قادرة على التحكم بمسار المالية العامة وعدم الانزلاق نحو اختلالات مزمنة". وأوضح، أن "وجود مؤسسات مالية قوية، وفي مقدمتها البنك المركزي العراقي بما

### الاخيرة

#### أمير الصغار.. حين يتكلم المقام العراقي لغة الجاز

ارتبط البوق بتاريخ الجاز بوصفه آلة القيادة والتعبير الأولى، منذ أن منح لويس أرمسترونغ صوته الاحتفالي، وصولاً إلى مايلز ديفيس الذي حملهُ وعياً جمالياً جديداً، جعل من الصمت جزءاً من الموسيقى، ومن النغمة سؤالاً مفتوحاً. في هذا المسار الطويل، لم يكن البوق...

### قراءات

#### قراءة تشريحية في رواية «لا عزراء في المدينة» للروائية عبير أحمد

تمثل رواية «لا عزراء في المدينة» للكاتبة عبير أحمد انعطافة جوهرية في مسيرتها الأدبية. فبعد اشتغالها لسنوات على فن القصة القصيرة، حيث الاقتصاد اللغوي واللحظة التنويرية الخاطفة، تدخل اليوم معترك الرواية السيכולوجية. إن هذا الانتقال لم يكن مجرد تمدد كمي في عدد الصفحات...

### ثقافية

#### ترميم الانفعالات في "أنا التي خبأت الخرائط"

تبقى العوالم الشعرية، منذ التدوينات وحتى يومنا هذا مستندة الى الجموح الفكري والتواصل المتكرر مع المحيط البيئي وما فوقه وما دونه، ولا يمكن وضع ما يخالف ذلك في خاة الشعر، فمنهج النص الشعري الذي يداهن الجموح ويرضى بنص متردد ومنساق الى السكون لا يستغفر المخيلة، سيخلف للمتلقي نصاً ياهتا لا جذوة تشعل ذلك التلقي المرتقب، كما لا يستكين النص نفسه ما لم يترن بفلسفة...

التفاصيل ص9

التفاصيل ص10

التفاصيل ص12





## متى ينتهي زمن التحرش؟

طارق العبودي

هيمن الحدث الوحشي الذي وقع في أعياد رأس السنة، حين أقدمت مجموعة من الرعاع على الاعتداء على طفلة، على المشهد الداخلي والعربي، ولا أبالغ إن قلت: والعالمي، لبشاعته ووحشيته. ويعبر هذا الفعل عن الأزمة البنيوية التي يعيشها بلدنا من النواحي السياسية والاجتماعية والأمنية. فهذا التصرف لا يمكن تفسيره على أنه رد فعل آني، بل هو نتاج احتقان اجتماعي، وتدهور أخلاقي، وانعدام في الوعي. هؤلاء الوحوش الذين حاولوا افتراس هذه الطفلة هم أسوأ من الوحوش؛ فهذا الانحطاط هو نتاج وضع اجتماعي مهزوز، وهم يعكسون صورة وطن محطم.

هذه الجريمة تمثل رسالة موجهة إلى جميع النساء مفادها أن الحرية والكرامة والابتسام ممنوعة في زمن الجوري، وهذا يعني أن المستقبل مظلم وملبد بالغيوم السوداء التي توطر عادات وتقاليده المجتمع، ليُعاد علينا زمن الخوف والترقب والحذر الذي كان سائداً في زمن الطاغية المقبور.

بلدنا يعاني من نقص في جميع الخدمات الأساسية التي ينعم بها الإنسان، وقد حاول هؤلاء الوحوش إكمال هذه الصورة القاتمة من خلال انعدام الحريات، واضطهاد المرأة، وحبسها داخل البيت، ومنعها من الفرح والكلام والتعبير عن رأيها.

سؤال يطرح نفسه: لماذا وصل شبابنا إلى هذا المستوى من الانحطاط وانعدام الغيرة والكرامة؟

من المعروف أن التربية والأخلاق تُكتسب من خلال الواقع الاجتماعي والثقافي في البلد، وهذا ما نراه للأسف في تراجع مستمر، بعد أن سادت ثقافة الإقصاء والكراهية والتناحر بين مكونات شعبنا.

هل نحن حقاً «خير أمة أخرجت للناس» كما سمعنا وقرأنا؟ نرى رجال الدين وخطباء الجمعة والمصلحين ينادون بالأخلاق والصدق والأمانة والتسامح، لكن سلوك الكثيرين من غش وخداع وفساد وتحرش يجعلك في حيرة من أمرك.

في حين نرى أن التحرش والكثير من الرذائل شبيهة معدومة في دول الغرب، والدافع والممانع لذلك هو التربية والوعي الاجتماعي، واحترام الآخر، وعدم تجاوز الحدود، لا الخوف من القانون كما يفسر البعض، بل لأنهم يدركون حدود تصرفاتهم نتيجة الوعي.

# مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية يشرف ميدانياً على تجهيز المواطنين بمادتي النفط الابيض وغاز الطبخ في عدد من منافذ التجهيز في بغداد

## الحقيقة - متابعة

أكد مدير عام توزيع المنتجات النفطية حسين طالب توفر المنتجات النفطية بكل أنواعها داعياً المواطنين إلى عدم تصديق الشائعات التي يطلقها بعض المخربين من المعتاشين على الالتزام فيما بين ان يومي الجمعة والسبت عادة ما يشهدان اكتظاظاً على منافذ التوزيع. جاء ذلك خلال جولة أجراها حسين، شهدت ساحات غاز المهدية والحرية في بغداد كما رافق السيد المدير العام مدير هيئة توزيع بغداد وعدد من مديري الاقسام المختصة .



## السفارة العراقية في موسكو توضح بشأن تأمين حقل غرب القرنة 2 في البصرة

## الحقيقة - متابعة

أصدرت السفارة العراقية في روسيا الاتحادية، توضيحاً بشأن تأمين حقل غرب القرنة 2 في البصرة، إثر تداول أنباء عن ملكية الحقل نفسه في الوسائل الإعلامية. وذكرت السفارة، في بيان، أنه "تعليقاً على خبر وكالة رويترز بأن السلطات العراقية بصدد تأمين أحد أكبر حقول النفط التابعة لشركة لوك أويل في العالم، وأن

مجلس الوزراء العراقي وافق على خطط تأمين حقل غرب القرنة 2 النفط، المملوك للشركة الروسية". ونوهت، أن "حقل غرب القرنة مملوك للدولة بالكامل، ووفقاً للعقد الذي أبرم ضمن جولات التراخيص العام 2008 كانت شركة لوك أويل تقوم بعمليات الإدارة والتطوير واستخراج النفط من هذا الحقل مقابل أجور ضمن ما اصطلح عليه بعقود الخدمة". وأضافت، أنه "بعد العقوبات الأميركية الأخيرة

البترونية من خلال حساب حقل مجنون، وذلك بتعزيز الحساب عن طريق بيع شحنات النفط من قبل شركة سومو". وتابع البيان، أنه "أخذ بنظر الاعتبار الإبقاء على شركة لوك أويل لمدة ستة ولها الحق خلال هذه الفترة بإحالة حقوقها وامتيازاتها بموجب عقد الخدمة إلى أي شركة مؤهلة وفق معايير وزارة النفط أو استئناف أعمالها كمشغل في حال رفع العقوبات".

## تقرير

## تهان حكومية للشرطة العراقية في ذكرى تأسيسها الـ 104

## الحقيقة - متابعة

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، حرصه على توفير كل ما يحتاجه جهاز الشرطة والأجهزة الأمنية الأخرى. وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في تدوينة على منصة (X) تابعيتها "الحقيقة" نبارك للشرطة العراقية، بضباطها ومنتسبيها الأبطال، نساءً ورجالا، في ذكرى تأسيسها الـ 104، وتقدير عالياً ما يضطلعون به من مهام كبيرة لحماية البلد وتعزيز قوة الدولة، وبسط الأمن المجتمعي، وحفظ النظام العام، وتعزيز سيادة القانون". وأضاف أن "حكومتنا أولت اهتماماً كبيراً في رفد سلك الشرطة بالذمء الشاب المتعلمة ضمن النهج الوطني في تطوير هذه المؤسسة الكبيرة التي قدمت آلاف الشهداء والجرحى في الحرب مواجهة الإرهاب وفي الحرب على عصابات داعش". وأكد السوداني: "حرصنا على توفير كل ما يحتاجه جهاز الشرطة وكل الأجهزة الأمنية الأخرى للارتقاء بالملف الأمني ومواصلة جهودنا في تثبيت الاستقرار".

هذا وتوالت التهاني والتبريكات، من قبل وزراء ومسؤولين حكوميين، الجمعة، بمناسبة الذكرى الرابعة بعد المئة لتأسيس الشرطة العراقية. وفي هذا الصدد، هنأ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم، منتسبي الشرطة العراقية

المحافظات. بدورها، هنأت وزارة التربية الشرطة العراقية بعيد تأسيسها الـ (104). وقالت الوزارة في بيان: "نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى أبطال الشرطة العراقية بمناسبة عيد الشرطة، تقديراً لتضحياتهم الجليلة ودورهم الوطني في حفظ الأمن والاستقرار، وحفظهم لنا ذخراً للعراق وشعبه، ودرعاً حصيناً للوطن، سائلين الله أن يديم على بلدنا نعمة الأمن والأمان".

أمن واستقرار وطننا العزيز". من جانبه قال وزير العمل والشؤون الاجتماعي أحمد الأسدي، في تغريدة له: "أحيي بكل فخر واعتزاز رجال الشرطة الأبطال، لما يقدمونه من تضحيات وشجاعة في مواجهة العصابات الإرهابية والجريمة المنظمة، وصون أمن المجتمع وحماية استقرار الدولة". وأضاف أن "الشرطة، سيقبضون خط الدفاع الأول، ورمز الانضباط والوفاء للوطن".

وزير النقل رزاق محييس السعداوي، هنأ بدوره، الشرطة العراقية بذكرى تأسيسها، مثنياً دور وزارة الداخلية في ترسيخ الأمن والنظام في جميع

من جانبه، هنأ وزير الصناعة والمعادن خالد بتال النجم الشرطة العراقية بعيد تأسيسها الـ (104). وثمن النجم "تضحيات أبطالها في حفظ الأمن والاستقرار، وبإحالة حقوقها وامتيازاتها بموجب عقد الخدمة إلى أي شركة مؤهلة وفق معايير وزارة النفط أو استئناف أعمالها كمشغل في حال رفع العقوبات".

كافة، لمناسبة الذكرى الرابعة بعد المائة لتأسيسها. وأكد تميم بحسب بيان تلقته "الحقيقة"، أن "الشرطة العراقية تمثل إحدى أعرق المؤسسات الوطنية التي اضطلعت بدور محوري في ترسيخ الأمن وسيادة القانون"، مشيداً بالتضحيات الكبيرة التي قدمها رجال الشرطة الأبطال عبر مسيرة طويلة حافلة بالعطاء، والمهنية والانضباط في أداء واجبهم الوطني". وأشار إلى أن "دعم وتمكين الشرطة العراقية يُعد أولوية وطنية، لما تمثله من ركيزة أساسية في فرض سيادة القانون وحماية الأمن المجتمعي".



## الأنبار وصلاح الدين تؤكدان انسيابية توزيع الغاز السائل وتتوعدان المحتكرين

## الحقيقة - متابعة

طمأنات محافظتا الأنبار وصلاح الدين، المواطنين بشأن انسيابية توفير مادة الغاز السائل، فيما أكدت عدم وجود أي أزمة وأن الكميات المنتجة والمخزنة تسد الحاجة المحلية وتفيض عنها.

وقال قائممقام قضاء الفلوجة فيصل خالد العيفان: إنه "استجابة لمناشدات المواطنين، تم إجراء جولات ميدانية فورية على محطات التعبئة، وتحديدًا محطة النعيمية؛ للوقوف على واقع التجهيز"، مبيناً، أن "معدل الإنتاج ارتفع اليوم ليصل إلى (3750) أسطوانة، مقارنة بـ (1750) أسطوانة يومياً خلال الأسبوع الماضي".

وأضاف العيفان، أن "ما أشيع عن وجود شح في مادة الغاز غير دقيق، وإنما كان نتيجة ممارسات غير مسؤولة واحتكار للمادة من قبل بعض ضعاف النفوس"، مؤكداً، "اتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق مفتعلي الأزمات لضمان وصول المادة للمواطنين بانسيابية".

من جانبه، أوضح مدير فرع غاز محافظة صلاح الدين، علي خالد أن "المحافظة تعمل وفق خطة توزيع سنوية مرتنة تراعي الكثافة السكانية وحجم الطلب، وبالتنسيق المباشر مع شركة توزيع المنتجات النفطية"، لافتاً إلى، أن "الرصيد المخزني المتوفر من مصافي الشمال يؤمن الحاجة لأيام طويلة ولا توجد أي بوادر للازمة".

وأشار حميد إلى، أن "معدل الإنتاج اليومي في صلاح الدين يبلغ نحو (36) ألف أسطوانة، مع استمرار المصافي بعمليات الإنتاج لتغطية حاجة المحافظة ودعم المحافظات الأخرى عند الضرورة"، كاشفاً عن، "خطط مستقبلية لتوسعة معامل التعبئة وافتتاح منافذ جديدة لتزويد السيارات بمنظومات الغاز، بما يعزز استقرار التجهيز".







## لماذا نكتب؟ ولماذا نُغرد؟

عماد جاسم

يستسهل البعض الدخول عبر بوابة العالم الافتراضي ليدني بدوله، مستعرضاً معارفه بروح تهكمية وأخرى هجومية لا تستند إلى بيانات أو أدلة، لكن هناك من بقي مراقباً موضوعياً يتأثّر في إصدار الأحكام، ويفكر ألف مرة قبل تعميم اتهامه الذي يحمل ملامح شخصية.

كثيراً ما أعذر عندما اختار قرار الهروب من مواقع التواصل الاجتماعي بحثاً عن راحة البال، وتقليلاً من ذلك الشدّ العصبي، لكنني أعاد السؤال في أحيان كثيرة: هل نحن مثل باقي الشعوب التي يبحث فيها المثقف والناشط والأكاديمي عن المتعة الذاتية، ومنحازاً إلى تسوير فردانيته كي لا يُصاب بسهام التقيير أو النقد؟

يبدو لي أن الموضوع يحتاج إلى إعادة قراءة: نحن المصابون بحب البلاد وقلة الحيلة، وبالمقابل تفاقم مناسيب الخيبة! ماذا نملك سوى هذه الواحة لنعرّض بها ثقتنا بأنفسنا، نراوغ اليأس ونبتكر ممراتٍ للأمل المرتجى، نحتمي ببراعم الجمال لمقاومة حجم الكراهية التي يبثّها المتصارعون على اغتنام وليمتهم من وطننا، الذي اظنه لا يزال قادراً على إجاب النفوس المحبة والعقول النيرة والتوجهات المبدئية.

تتملكني الحيرة وأنا أراقب حروبا، نحن الذين ندعي مسامرة التطور، وقد اشتعلت صحفنا بالهجمات المتبادلة: الضرب تحت الحزام، الكيل بمكيالين، التشهير المقنع، رسائل الإدانة والتذاك، وإبراز فضيلة الذات وقوة الفطنة والدراية، على حساب تأثيم الآخرين الذين يشاركوننا حلم نجاة البلاد من مأساته وعذاباته.

أقول إن مواقع التواصل الاجتماعي فرصة ذهبية لمناصري حتمية العقل، وفرصة ذهبية لإقامة حدائق معرفية للعقلاء، وتوطين مذاهب معرفية تمكّننا من مصاهرة الأفكار، وبالتالي التأسيس للغة تواصلية لا تقاطعية، لغة تهدينا إلى رفعة الهدف الأسمى، وليست لغة التسقيط المخورة المعنى، التي تتوجّه إلى التسطّيح والتهويل وتحريف الغاية والمبتغى.

في رحلة أعمارنا الممتدة بين دروب الفكر والإعلام والجمال والاحتجاجات، ومجالسة العوائل ومحاوره أصحاب المهن والموظفين، تعرّفنا ونتعرّف على نماذج طافحة بالحب والتفهم وعشق الأمل، والخوف على الوطن من الوقوع في دهاليز التناحر والتقاتل. فلماذا يسارع الكثيرون إلى انتقاء وصمات مجحقة بحق أهلنا وشركائنا في الألم والخيبة؟

لماذا نعمّم صفات مهينة ومتوحشة، وكأننا أطلعنا على نظريات علم النفس والاجتماع واستوعبنا مجاهيلها، وأفردنا باباً لتطبيقها بشكل فوري وعنيف على محيّننا؟ ألا يجدر بذلك القابع خلف لوحة المفاتيح، أو المسك هاتفه الذكي، أن يطيل النظر في جدوى تحليلاته الانفعالية؟

ألا يجدر به أن يقاوم لذة التصابي التهكمية التي قد تسعده للحظات ببعض إشارات القبول الجاهزة، والتي قد تعزّز فيه روح التعالي والنجسية؟ نحن بحاجة إلى تحديد هدف الكتابة، وهدف التواصل، وهدف إنكاء روح المبادرات التشاركية؛ هدف التنبيه إلى خطر موت الضمير وانسحاق المثل العليا، وهدف التشهير بوجود عراقيين أصلاء، محبين وقادرين على التغيير. لنتحاور دون كيدية مسبقة، ولنغتن مثل عبد الحليم: أعزّ الناس حبايبنا!

## الجمارك توضح السلع المشمولة بزيادة الرسوم وتؤكد اعتماد الوزن وتصنيف المواد

على شكل أمانات في المراكز الجمركية، ثم تُحوّل إلى الهيئة العامة للضرائب، وهي ليست رسوماً نهائية ولا تُعدّ إيراداتاً نهائية للدولة، أما الرسوم الجمركية فتُفرض على السلع والبضائع الداخلة إلى البلاد بشكل نهائي، وتُعدّ إيراداتاً للخزينة العامة.

وأوضح، أن "الأمانات الضريبية تُجبي كأمانة وتُسوّغ في حساب الشركة لدى الهيئة العامة للضرائب، وفي نهاية السنة تُجرى التسوية بين التاجر والهيئة بعد تقديم الحسابات الختامية". وأشار إلى أنه "في السابق كانت حاوية تحتوي على بضاعة بقيمة 100 ألف دولار تُفرض عليها رسوم بسيطة، في حين تُفرض الرسوم نفسها على حاوية أخرى تحتوي على بضاعة بقيمة 10 أو 20 ألف دولار، وهو خلل واضح".

التغيير اقتصر على آلية العمل في نظام الأسيكودا، وليس فرض ضرائب جديدة وتم إلغاء العمل بنظام (المقطوعة)". وأشار إلى أنه "لا يمكن فرض رسم جمركي واحد على بضائع ذات قيم مختلفة"، مبيّناً أن "هيئة الجمارك تطبق اليوم المعايير العالمية، إذ إن برنامج الأسيكودا مُعتمد في أكثر من 100 دولة، وقد أثبتت فاعليته في ضبط الإجراءات، والقضاء على الفساد، وزيادة الإيرادات". وبيّن أن "إيرادات الهيئة العامة للجمارك شهدت ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوق، إذ تجاوزت (2,563,000,000,000) ترليون دينار، وهو رقم لم تصل إليه الهيئة منذ عام 2003". ولفت إلى "وجود فرق واضح بين الرسم الجمركي والضرائب؛ فالضرائب تُفرض بقانون، وتُسوّق في

(الأسيكودا) في أغلب مراحله، أصبح بالإمكان تطبيق هذا القانون في هذه الفترة"، مبيّناً أن "القانون لا يتضمن زيادات كبيرة في الرسوم الجمركية، بل على العكس، فقد خُفّض العديد منها". وأشار إلى أن "الإشكال سابقاً كان في استيفاء الأمانات الضريبية قبل عام 2023، إذ كانت تُجبي في المراكز الجمركية من خلال مكاتب الضرائب المتواجدة هناك، وبسبب عدم الأتمتة كانت توجد حالات تزوير كبيرة في هذا الملف". وأكد أنه "بعد اكتمال أتمتة جميع إجراءات الهيئة العامة للجمارك، واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء رقم (957) لسنة 2025، الذي نصّ على استيفاء الأمانات الضريبية من خلال الجمارك، أصبحت الهيئة تستوفي هذه الأمانات إلكترونياً، أي أن

أكدت الهيئة العامة للجمارك، عدم وجود زيادة في الرسوم على المواد الغذائية والأدوية والسلع الأساسية، وفيما أوضحت آلية الاحتساب على بقية المواد والسلع المشمولة، أشارت إلى اعتماد الوزن والتصنيف لكل مادة. وقال المدير العام لهيئة الجمارك، ثامر قاسم، إن "قرار مجلس الوزراء رقم (957) لسنة 2025 جاء تطبيقاً لقانون التعرفة الجمركية رقم (22) لسنة 2010، موضحاً أن "هذا القانون صدر منذ العام 2010، لكنه لم يُطبّق في حينه بسبب عدم أتمتة الإجراءات الجمركية، وضعف البنية التحتية، وعدم السيطرة على أغلب المراكز الجمركية". وأضاف، أنه "بعد اكتمال أتمتة مراكز الجمارك في عموم العراق، وتطبيق النظام الإلكتروني

## البيت الثقافي

## في شارع فلسطين يحتفي بعيد الجيش الأغر



الثقافي.

كما قدّمت مديرة البيت، السيدة فخرية جاسم، شهادات تقدير للشعراء المشاركين وهم: لمياء الخرزجي، أحمد رحيم العقابي، والشاعر يحيى النجفي، وتم التقاط صور جماعية لكل الحضور.



والإجلال للمداء الزكية التي روت أرضنا الطاهرة، لكل شهدائنا الأبرار وجرحانا الأبطال، سألنا الله تعالى أن يتغمدهم بنعيم جناته، وأن يمن على جرحانا بالشفاء التام".

استمع الحضور بشغف

من تاريخه المجيد، نستذكر بطولاته ومواقفه الشجاعة في الدفاع عن حيض الوطن وشعبه، وما قدمه من مآثر وتضحيات ودماء زكية لمحاربة أعداء الوطن، ومن بينهم التنظيمات الإرهابية، وتحرير مدننا من دسهم". وأضاف: "تقف اليوم بالتحية

الحقيقة - متابعة

احتفى البيت الثقافي في شارع فلسطين، التابع لدائرة العلاقات الثقافية بوزارة الإعلام، وبالتعاون مع إعلام وزارة الدفاع ممثلاً باللواء معاون الإعلام اللواء شوكت أحمد، بالذكرى الخامسة بعد المئة لانطلاقة تأسيس جيشنا الباسل، في قاعة البيت الثقافي، وبحضور طيف واسع من النسيج العراقي وشخصيات ثقافية وفنية.

بدأ الحفل بكلمة ترحيب بالضيف، تلاها الوقوف احتراماً للنشيد الوطني وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء العراق.

والقى ممثل إعلام وزارة الدفاع، اللواء شوكت أحمد، كلمة أكد فيها على أهمية المناسبة، معرباً عن شكره لإدارة البيت الثقافي على تعاونهم لإحياء هذه المناسبة العزيرة على قلوب العراقيين.

وقال: "اليوم نستذكر مناسبة وطنية عظيمة، وهي تأسيس أول نواة لجيشنا الباسل في السادس من كانون الثاني 1921، وانطلاقة فوج موسى الكاظم (ع). وبعد 105 أعوام

## الكهرباء: 4 مسارات لتقليل آثار توقف إمدادات الغاز المستورد

الحقيقة - متابعة

أوضحت وزارة الكهرباء، أسباب تراجع ساعات التجهيز في بغداد والمحافظات، مؤكدة العمل على 4 مسارات لتقليل آثار توقف إمدادات الغاز المستورد.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى إن "محطات الإنتاج الكهربائية بحالة جاهزية كاملة، حيث شارفت أعمال الصيانة والتأهيل في جميع المحطات على الاكتمال"، مؤكداً، "عدم وجود أي انقطاعات في خطوط النقل، وجاهزية جميع المحطات للعمل".

وأضاف، أن "المنظومة الوطنية فقدت نحو 5000 ميغاواط من إنتاجها نتيجة التوقف الكامل لإمدادات الغاز المستورد، لا سيما في المنطقتين الجنوبية والوسطى"، لافتاً إلى، أن "انخفاض درجات الحرارة ترافق مع هذا التوقف، ما أدى إلى فقدان هذا الحجم المؤثر من الطاقة".

وأشار إلى، أن "الوزارة، وبالرغم من التنسيق العالي مع وزارة النفط، اضطرت لتشغيل الوحدات التوليدية بالوقود البديل، إلا أن كفاءة التشغيل فنياً تكون أقل مقارنة بالغاز، فضلاً عن توقف وحدات أخرى لا تعمل إلا على الغاز، ما انعكس بشكل مباشر على ساعات التجهيز".

وبشأن المعالجات الحالية، بين موسى أن "الوزارة تعمل على عدة مسارات، منها: أولاً تسريع إنجاز صيانات الوحدات المخطط دخولها في فصل الصيف، وثانياً استمرار التنسيق مع وزارة النفط لتأمين الوقود البديل، وثالثاً إجراء مناورات بالأحمال ورابعاً الاعتماد على الغاز المنتج محلياً في المحافظات المستقرة كهربائياً لتقليل الضرر".

وفي ما يخص أرقام الإنتاج والحاجة الفعلية، أوضح المتحدث باسم الوزارة أن "حجم الإنتاج الكلي الحالي يتراوح بين 18,000 و18,500 ميغاواط، في حين تبلغ الحاجة الفعلية نحو 40,000 ميغاواط"، معرباً عن أمله "بعودة إمدادات الغاز المستورد قريباً من خلال استمرار التواصل مع الجانب الإيراني".

وحول الخطط الاستراتيجية، أكد موسى أن "الوزارة تمتلك رؤية شاملة للنهوض بقطاعات الإنتاج والنقل والتوزيع، وتعمل الحكومة بالتوازي على استثمار الغاز الوطني وإيقاف حرق الغاز المصاحب وتنويع مصادر الطاقة"، لافتاً إلى، أن "الوزارة ماضية في تطبيق آليات التحول الذكي الذي طبق بنجاح في أربع محافظات، مع السعي لتعميمه في مناطق منتخبة من بغداد، للسيطرة على الأحمال العالية".

ودعا موسى المواطنين إلى، "ترشيد الاستهلاك ورفع التجاوزات عن الشبكة التي تتسبب بهلاك مكوناتها"، مشدداً على، "استمرار الحملات الواسعة لرفع التجاوزات وتنظيم الأحمال لضمان استقرارية التجهيز".

## هيئة التحرير

سكرتير التحرير

علي علي

مدير القسم الفني

سامر أحمد

التصميم

عقيل الندى

التصحیح اللغوي

أحمد الساعدي

المحرر الرياضي

قاسم حسون الدراجي



# من أيقونات دجلة الخير بيت الوتار... (١٠٨) أعوام من السحر والجمال

للمدن والمحلات، كما البشر، توارىخ ميلاد وملامح عمرانية تميّزها من محلةٍ إلى أخرى، ولها ذكرياتٌ زهو تتباهى بها، ولحظاتٌ حزنٍ تتحاشى ذكرها وتتجنبّ البوح بأوقات حدوثها، رغم أن أرشيف الذاكرة أمينٌ وحافظٌ لكل ما يجري في هذه المدينة أو تلك المحلة. وذاكرة أهلها الذين سكنوها وتعاشقوا مع شواخصها ودرابينها، لهم في كل خطوةٍ خواطرٌ عقلٍ لا تنتهي، وجميع تلك العقول تخاطب منازلها كما خاطبها المتنبي الخالد:

لك يا منازل في القلوبِ منازلٌ  
أقفرتِ أنتِ وهنّ منكِ أواهلٌ  
يعلمن ذاك وما علمتِ، وإنما  
أولاكما يُبكي عليه العاقلُ.

يوسف المحمداوي  
تصوير: كرم الأعسم



وزير الثقافة الاسبق في بيت الوتار



المحرر مع المديرة

خارطة باب السيف

وجهتنا اليوم محلة باب السيف، وهي المنطقة التي تقع فيها اليوم دائرة التقاعد العامة، وتحديدًا على يسار جسر الشهداء للقادمين من ساحة الرصافي. فبالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي المطل على نهر دجلة، فهي محاطة بعدة محلات مهمة مثل الشواعة ورأس الجسر والدورين والكريمات، فضلًا عن شارع حيفا، ويرتبط تاريخ تأسيسها بتأسيس محلة الشواعة، الذي يعود إلى زمن الخلافة العباسية، كما تشير أغلب المصادر. وفي المحلة نفسها، كما يروي لنا المواطن جاسم الخفاجي، كان مسجد السيف الذي يضم عدة قبور لأولياء صالحين، وحمامًا رجاليًا، ومقهى البيروتي القديم قبل أن يُهدم وينتقل إلى موقعه الآخر في العطيفية، بحسب قوله. وأضاف أن المسجد القديم، خلال الخلافة العثمانية، جرى ترميمه من قبل الوالي داود باشا. ويقول الخفاجي بحسرة إن جميع تلك الأماكن، بما فيها السيف – التي تعني خان الحبوب – هُدمت العام 1964 من قبل حكومة عبد السلام عارف، وشُيّدت مكانها بناية دائرة التقاعد العامة، التي شغلتها في البداية وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

## مقهى التفنّج

ما يشغلنا في محور استطلاعنا اليوم هو بيت الوتار، الواقع ضمن محلة باب السيف، والذي يُعد من أهم البيوتات التراثية البغدادية وأقدمها، فضلًا عن محافظته على جمالية عمرانه وأغلب مقتنياته الأثرية التي كانت تستخدمها عائلة الوتار في بداية تأسيس البيت الساحر. أرشدنا إلى البيت التاريخي صاحب مقهى التفنّج الحاج علي فارس، الذي أفاض علينا بمعلومات مهمة عن المقهى، الذي تأسس العام 1934 على يد المرحوم حميد مجيد الهبش،

## عملية ترميم واسعة

بيّن صاحب البيت علي فؤاد داود الوتار أن البيت يعني له العائلة والجذور، ولذلك سمّى ولده داود تيمناً باسم جده، ويبقى الحنين لهذا المكان هاجسه الأول. وقد تعرض المكان لكثير من الأحداث، إذ أصبح



بيت الوتار

وحصل على المركز الأول في العراق كمقهى تراثي. ولعممران المقهى الذي تفوح منه رائحة البناء القديم وجماليته، نراه يستحق تلك المنزلة. وبيّن صاحب المقهى أن بيت الوتار يقع ضمن محلة باب السيف، وقد نال شهرته الواسعة لجمالية بنائه وموقعه المهم على نهر دجلة، لذلك شهد العديد من الفعاليات، منها تصوير المسلسل العراقي خان الذهب، وزيارة عدد من الوزراء والسفراء العرب والأجانب، فضلًا عن إقامة مزادات للقطع الأثرية النادرة، كمزاد الأطرقيج للسياج، الذي حضره عدد من التجار والشخصيات البارزة.

وبعد ذلك باشر بعملية ترميم واسعة لإعادة البيت التراثي إلى سابق عهده، رغم صعوبة الخطوة لقلّة الخبرات وعدم توفر التقنيات القديمة من أدوات ومواد. وأعيدت أرضية البيت كما كانت باستخدام الموزايك القديم. ويعرب الوتار عن سعادته الكبيرة بتحقيق هذا الإنجاز، وسروره حين يرى اهتمام الناس بجماليات المكان رغم الظروف التي مر بها البلد على مختلف المستويات، مؤكّدًا أن ذلك أسهم في الحفاظ على



انعام عبد المجيد الوتار

ولا ينسى الحفيد أن يشكر الله على نعمة الأسرة المتحابّة، التي يجمعها الود وصفاء القلوب، وهو ما جعل الجميع حريصين دائمًا على المحافظة على هذا الكنز العائلي وعدم التفريط به مهما كانت الأسباب. ويؤكد استحالة التفكير في بيع الدار، لكونها ملققة العائلة وخيمتها الكبرى. وقد حافظت العائلة على مقتنيات وأثاث الجد والجدة، وحتى أدوات المطبخ القديمة. ومن بركات هذا البيت أنه كان يحتضن مجالس العزاء الحسينية في شهر محرم الحرام، وتشرفت جدرانه بصوت عميد المنبر الحسيني الدكتور أحمد الوائلي، الذي ألقى محاضراته في المجالس الحسينية التي تقيمها العائلة، حيث كانت النساء في الطابق العلوي، والرجال في باحة البيت الأرضية الواسعة. وكانت الجدة، رحمها الله، تتكفل بالطبخ في أيام عاشوراء بنفسها وبمساعدة نساء المحلة.

## المديرة التنفيذية

الشيخ الوائلي في الوتار

بابتسامة جميلة كجمال البيت الذي تديره، استقبلتنا المديرة التنفيذية لبيت الوتار التراثي، الإعلامية إنعام عبد المجيد، المدير العام السابق لدار الأزياء العراقية. وذكرت أن البيت ملك لعائلة الوتار وهي تتولى إدارته حاليًا، بعد إحالتها على التقاعد من الوزارة، مؤكدة أن اختيارها لإدارة البيت جاء للحفاظ على جماليته وسحره وديمومة نشاطه، مستفيدة من خبرتها الإدارية والإعلامية.

## (١٤) غرفة تراثية



وزير خارجية سويسرا

بيّنت عبد المجيد أن البيت أنشئ العام 1917 بوصفه منزلًا عائليًا، أي أن عمره اليوم (108) أعوام، وهو ما يجعله أقدم من عمر كثير من الدول الحديثة. وقد حافظت العائلة على هذا الصرح رغم ما مر به البلد من حروب وصراعات وحصار، دون التفكير بالتفريط به.

وأوضحت أن البيت بُني من الحجر

والطابوق القديم، واستخدم في بنائه خشب البلوط والجوز، وتبلغ مساحته (385) مترًا مربعًا، ويضم (14) غرفة، لكل واحدة منها استقلاليتها العمرانية، وجميعها مصممة وفق الطراز البغدادي القديم المستوحى من حضارات وادي الرافدين.

## الحاج محمد واللغات

ما إن تطرق الباب الخشبي الجميل ذو العروة الذهبية، حتى تعود بك الذاكرة إلى بيوت الشناشيل والمحلات البغدادية القديمة. ومع دخولك هذا الفضاء الجمالي، تردّد الروح أحيانًا للمقام العراقي الأصيل.

وتوضح مديرة البيت أن الحاج محمد الوتار كان يجيد أكثر من خمس لغات، هي: الإنكليزية، والألمانية، والفرنسية، والفارسية، والكردية، فضلًا عن العربية، مما جعله صوتًا للتجار العراقيين ومطالبهم خلال الحكم البريطاني. وتشير الوثائق

التاريخية إلى أنه كان المترجم لوفد التجار العراقيين في اجتماعهم مع الجنرال مود، قائد القوات البريطانية.

## فعاليات فنية وأدبية

أشارت عبد المجيد إلى أن قيم المحبة والإيثار والعطاء تتجسّد في هذا البيت، وهو ما انعكس في الأعمال الخيرية التي قدمتها العائلة، مثل بناء مدرسة الشبيمات الابتدائية للبنات في الشواعة وغيرها. ورغم الظروف الصعبة، بقي البيت شامخًا، بل تحول إلى معلم سياحي وثقافي احتضن فعاليات فنية ومعارض تشكيلية وجلسات ثقافية، وزاره عدد من السفراء والشخصيات السياسية والثقافية البارزة.

ونحن نودع أيقونة دجلة، نستحضر قول الشاعر الأمير الصنعاني: سلامٌ على قلب الديار وأهلها ديارٌ بعين القلب صرت أراها لننّ بعدت عنا وشطّ بها النوى فما شطّ عن قلب المحب هواها.



باحة البيت



## تقاعد النواب... حين تصبح السنوات الأربع أثمن من عمر كامل



كواكب علي السراي

خدموا "فقط" أربع سنوات في كل دورة، ومع ذلك استحقوا رواتب تقاعدية كاملة، يصعب تبريرها بمنطق العدالة أو الإنصاف. وإذا نظرنا بعين الواقع، فإن الراتب التقاعدي للنائب الواحد يبلغ حوالي 8 ملايين دينار عراقي، بالإضافة إلى امتيازات خاصة خلال الدورة البرلمانية التي مدتها أربع سنوات، مثل: •الراتب الأساسي: 8 ملايين دينار عراقي. •بديل حماية /أمن: 16 مليون دينار عراقي. •بديل سكن: حوالي 3 ملايين دينار عراقي. •بديل سفر داخل العراق وخارجه: 600 دولار أمريكي لكل يوم سفر، ناهيك عن الامتيازات الأخرى. أما مجموع ما يُصرف شهرياً لهؤلاء المتقاعدين، فيصل إلى نحو 12 ملياًً و800 مليون دينار عراقي. أي أن ما يُصرف سنوياً لهم يزيد على 153 مليار دينار، مقابل خدمة قصيرة في موقع تشريعي، بينما تعاني



قطاعات واسعة من الشعب من شح الرواتب وضعف الخدمات. في المقابل، يقف المواطن العراقي أمام مشهد آخر: • خدمة فعلية في مؤسسات الدولة لمدة 40 سنة. • تقاض في النهاية راتباً يتراوح بين 300 و600 ألف دينار شهرياً في أحسن الأحوال. أربع سنوات من العمل مقابل أربع سنوات من التشريع... عمر كامل مقابل دورة واحدة، ومع ذلك يحصل النائب المتقاعد على ما يفوق راتب النائب المتقاعد بأكثر من عشرة

أضعاف.

هنا لا نتحدث عن أرقام فقط، بل عن خلل تشريعي واضح، وعن قوانين صيغت بمنطق الامتياز لا بمنطق الدولة، حيث فصلت قوانين "التقاعد البرلماني" عن أي معيار حقيقي مثل:

- عدد سنوات الخدمة.
- طبيعة الإنجاز.
- الالتزام بالحضور.

فالعدالة الاجتماعية لا تُقاس بالشعارات، بل بالقوانين. وأي

## أحلام فوق صينية باسورك

اسمه "تيرنتي كاوبوي" من الطراز الأول. انطلقت الرصاصات، وصهلت الخيول بقوة هزت أركان القاعة. انتفض عوان بذعر، فز وحاول الانبطاح في مقعده وهو يرفع صينية الباسورك أمام وجهه كدرع يحميه من الرصاص الوهمي، وصاح بي: — "ولك راضي.. انبطح! تكتلنا وروح سيد منبهل!"

ضحكٌ وهذاته، وما هي إلا دقائق حتى ساد صمت رقيق، وأطل وجه سعاد حسني لتملأ الشاشة القضية بابتسامتها الأسرة في فيلم "أميرة حبي أنا". هنا، تبدل حال عوان تماماً: فلتت يده من حواف الصينية، وجحظت عيناه، واستقرت ملامحه على دھول صامت، وعيناه تترنح.

حين بدأت أغنية "الدينا ربيع والجو بديع"، أشرق وجه عوان بضوء الشاشة. رأيت دموعاً صغيرة تلمع في محجريه؛ دموع إنسان وجد حلمه الذي كان يجمعه من المجلات الممزقة قد تجسّد أمامه عملاقاً وجيلاً. مال علي وهمس بصوت يترنح هياماً: — "تصدق يا راضي.. هاي لو يشوفها عباس الخطاط، كان عاف المكس والقماش، وعزل دكانه وكعد بيعع باسورك وباي بس حتى يلم فلوس البطاقة ويشوفها كل يوم! وعلى حين

غرة، ثغب علوان ولكم انهبنا... احترقت بيوتنا علينا، ولطم صدره بحرقه الفاقد العزيز." حين انتهى الفيلم وأضيتت الأنوار، خرجنا. شلوطنته حرارة تموز كأنها صفعه من نار. وضع علوان صينيته فوق رأسه بألية، لكن مشيته كانت مختلفة، كأن خفة الموسيقى لا تزال في ساقبيه. التفت إلي للمرة الأخيرة قبل أن يغيب في الزحام وقال: — "أكلك راضي.. شو هاي الشمس ما تخاف من الله؟ زيح الجنة الي جنا بيها.. وين راحت؟"

في المساء، وبعد أن سد عباس الخطاط باب دكانه، أخرج دفترًا قديماً يدوّن فيه مذكراته، وكتب اليوم: دخل علوان أبو "الباسورك" إلى السينما. سحبتة الأحلام من يده ليرى سعاد حسني وهي تغني للربيع، بينما الصيف يشوي في الخارج. أخبرني راضي بالأمر وكأنه طرفقة، لكنني أعرف أن علوان الآن صار يملك شيئاً لا تملكه بغداد كلها؛ لقد غسل روحه بضحكة "أميرة" قبل أن يعود ليتشلوط تحت الشمس. السينما للمساكين هي "البرزخ"، يدخلونها بباع الباسورك، ويخرجون منها ملوكاً لا تليق بهم الأرصقة.

والصينية مستقرة فوق رأسه بصبر أيوبي. التفت إليه، ولا أدري شجاني أي دافع سحبنى نحوه، قطعت له تذكرة معي، وأمسكت بيده و"سلحته سحل" إلى داخل دار السينما. كانت تلك المرة الأولى التي يطأ فيها علوان هذا العالم. "فك حلكه" بذھول وهو يعبر الستارة المخملية الثقيلة.. وفجأة، صدمته برودة القاعة النعشة، فشقه شققة كأنما استرد فيها أنفاس سنين الضيم. في الداخل، كانت القاعة مهيبة، وصوت محمد رشدي يتموج في الأرجاء بنغومة: (كعب الغزال يمتحني)...

جلس علوان والارتباك يملأ وجهه، حظ الصينية في حضنه وظل يتلفت، ثم همس لي بذھول: — "أكلك راضي.. جا هذا المسجل شكربة؟" — "علوان، يا مسجل؟" — "جا صوت الطرب منبن جاي؟ غير من المسجل؟ أظن أكبر من مسجل كهوة جبار بعشر مرات!"

حين انطفأت الأنواء وساد ذلك الظلام اللذيذ، تمسك علوان بصينيته بكليتي يديه، وسمعته يهمس لنفسه كأنه يستنجد بذكرى حميه من المجهول: "إنه أخو عبد... إنه أخو عبد..". فجأة، انشعلت الشاشة بلبقات سريعة لإعلان فيلم الأسبوع القادم؛ فيلم لا يزال



طالب محمود السيد

في دكان عباس الخطاط، حيث تفوح رائحة القماش والبخار وتطن ماكينة "السنجر" بلا توقف، كان للحديث شجون. لكن ما لم يذكره جاره "راضي" لعباس في ذلك اليوم، كان أعظم بكتير مما قيل: كان سرّاً دفيناً عن رحلة قصيرة إلى الجنة. كان يومًا صيفياً بغدادياً شديد الحرارة، من تلك الأيام التي يغلي فيها الهواء فوق الأسفلت. عند باب السينما، وقبل أن أدخل، سمعت صوتاً أعرفه جيداً: صوت "علوان" وهو ينادي على "الباسورك" بصوت مبحوح،

## التحدي الأكبر في العراق



حمدي العطار

جذرية وإصلاحات اقتصادية حقيقية، إلا أن هذه الإصلاحات غالباً ما تُطرح بصيغ فجة تفتقر إلى التدرج والعدالة، ما يجعلها تصطدم مباشرة بغضب الشارع. لقد أثبتت التجارب القريبة أن أي إجراء اقتصادي غير مدروس، كارتفاع سعر صرف الدولار أو تطبيق التعرفة الكمركية على السلع المستوردة دون بدائل محلية، يؤدي فوراً إلى ارتفاع الأسعار واتساع دائرة التذمر الشعبي، ولا سيما في بلد يعتمد اقتصاده الاستهلاكي بشكل شبه كامل على الاستيراد. وتزداد الإشكالية تعقيداً عند الحديث عن تقليص رواتب بعض الوزارات عبر حجب المخصصات، وهي خطوة قد تطال شرائح واسعة من العاملين في قطاعات حيوية مثل الصحة والنفط والكهرباء. فهذه المخصصات أقرت بقوانين منذ العام 2008، وأي مساس بها يتطلب تشريعاً جديداً وموافقة برلمانية، وهو ما يجعل القرار سياسياً بامتياز، لا اقتصادياً فحسب. أمام هذا المأزق، تلجأ الحكومات غالباً إلى خيار يبدو أقل كلفةً أخية، وهو الاقتراض، بحجة تجنب إثارة غضب الشارع. غير أن هذا الحل، وإن كان مؤقتاً، يرحل الأزمة إلى المستقبل ويضاعف أعباء الأجيال القادمة، بدلا من أن يضع الاقتصاد على مسار إصلاحي مستدام. إن التحدي الاقتصادي في العراق لم يعد ملفاً مؤجلاً أو هامشياً، بل هو جوهر الاستقرار السياسي والاجتماعي. فالدولة التي تجز عن تحقيق العدالة في توزيع الأعباء، وتستعيز عن الإصلاح الحقيقي بالديون، إنما تؤسس لأزمات أكبر قادمة. وحده الإصلاح الاقتصادي المتدرج، العادل، والمسند برؤية واضحة قادر على إنقاذ العراق من دوامة الحلول المؤقتة، ووضعه على طريق الاستقرار الحقيقي.

كثيرة هي التحديات التي تطرح اليوم في المشهد العراقي، من الجدل حول حصر السلاح بيد الدولة، إلى المخاوف من تحول العراق إلى ساحة صراع إقليمي في حال تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران أو تدخل الولايات المتحدة عسكرياً. غير أن الانشغال بهذه العناوين، على أهميتها، قد يحجب عنا التحدي الأخطر والأكثر إلحاحاً: التحدي الاقتصادي. من وجهة نظري، الأزمة الحقيقية التي تواجه العراق اليوم لا تكمن في التهديدات الأمنية وحدها، بل في الواقع الاقتصادي المتأزم، المثقل بالديون، والعاجز عن إنتاج حلول إصلاحية لا تحمل المواطن وحده كلفة الفشل المتراكم. فالديون الكبيرة المترتبة على الدولة العراقية تحتاج إلى معالجات

## ((ثقافة المزاح))

شيماء حسين / العراق

المزاح أسلوب اجتماعي يُستخدم لإضفاء البهجة وكسر الحواجز بين الناس، وهو جزء لا يتجزأ من التفاعل الإنساني، ويهدف إلى خلق جو من المرح والسعادة. ومع ذلك، فإن للمزاح حدوداً يجب ألا تتجاوز، إذ يمكن أن يتحول من وسيلة للتسلية إلى أداة للإيذاء والإحراج. ويُعرف هذا النوع من المزاح بالمزاح المزعج، وهو يحمل في طياته أضراراً نفسية أو اجتماعية للآخرين. ويُعرف أيضاً بأنه تجاوز لحدود الاحترام والذوق العام، مما يؤدي إلى إيذاء مشاعر الآخرين أو انتهاك خصوصياتهم. وقد يكون هذا المزاح متعمداً أو غير متعمد، لكنه في كلتا الحالتين يترك أثراً سلبياً في العلاقات الإنسانية. وللأسف، يستخدم بعض الأشخاص المزاح وسيلة للتنمر على الآخرين، سواء بالسخرية من مظهرهم، أو طريقة كلامهم، أو سلوكياتهم. ويسبب هذا النوع من المزاح جروحاً نفسية عميقة، خاصة إذا كان الشخص المستهدف حساساً تجاه ما يتم السخرية منه. ومن أخطر أنواع المزاح، مزاح التجريح والقسوة المتعمدة، إذ يعزز الكراهية والانقسام بين العوائل أو الأصدقاء، ولا يقتصر ضرره على إيذاء الطرف المقابل فحسب، بل يزرع أيضاً شعوراً بالخجل والحرج لدى الحاضرين.

وهناك مزاح يتناول أسرار الآخرين أو تفاصيل حياتهم الشخصية بطريقة ساخرة، وقد يؤدي هذا النوع من التصرف إلى فقدان الثقة بين الأفراد وتدمير العلاقات. كما أن هناك مواقف تتطلب احتراماً وتقديراً، مثل الأزمات والمصائب، ويُعد المزاح في مثل هذه المواقف استهانة بمشاعر الآخرين، وقد يُفسر على أنه قلة احترام. أما العنف في المزاح، فيتضمن أفعالاً جسدية قد تكون مؤذية أو تسبب إحراجاً كبيراً للآخرين، ومثل هذه التصرفات قد تتجاوز حدود المزاح لتصبح شكلاً من أشكال الاعتداء. وفي ظل قلة وعي بعض الأشخاص، يجهل الكثيرون تأثير كلماتهم وأفعالهم في الآخرين، ويفشلون في إدراك أن المزاح قد يكون جارحاً أحياناً. ويلجأ بعضهم إلى المزاح غير المقبول وسيلة لجذب الانتباه، حتى وإن كان ذلك على حساب مشاعر الآخرين. وللأسف، تقدّم بعض البرامج والمحتويات الإعلامية المزاح الساخر والمسيء بوصفه وسيلة للترفيه، مما يسهم في انتشار هذا السلوك بين الجمهور.

وللمزاح الجارح أضرار كبيرة في العلاقات الاجتماعية، إذ يؤدي إلى فقدان الثقة بين الأفراد، ويخلق توتراً في العلاقات، كما يسبب شعوراً بالدونية أو الإحراج أو الحزن. أما المزاح الذي يتضمن عنصرية أو تمييزاً، فإنه يعمّق الفجوة بين فئات المجتمع المختلفة، وقد يؤدي المزاح غير المقبول إلى الاكتئاب أو القلق لدى الأشخاص الذين يتعرضون له بشكل متكرر. ولكي تتجنب المزاح الجارح، لا بد من التحلي بالوعي والاحترام، وأن يدرك كل شخص أن المزاح وسيلة للترفيه لا للإيذاء أو الإحراج. كما يجب احترام حدود الآخرين ومعرفة ما إذا كان نوع المزاح مقبولاً لديهم أم لا. وإذا تجاوز الشخص حدود المزاح وأدرك أنه أزعج الآخرين، فمن الضروري تقديم اعتذار صادق.

## الأبوة الغائبة رغم الحضور

عن مشاعره، أو في الشعور بالأمان الداخلي. وهكذا تنتقل الأزمة من جيل إلى آخر، إن لم يتم الوعي بها ومعالجتها. اللافت أن كثيراً من الآباء لا يدركون غيابهم، لأنهم يربطون الأبوة بالواجبات المادية فقط، بينما الحقيقة أن الكلمة الصادقة، والجلوس القصير، والاهتمام الحقيقي، قد يكون أثره أعمق من أي عطاء مادي. فالأبوة ليست كمية وقت، بل نوعية حضور. إعادة الاعتبار للأبوة تتطلب تغييراً في الوعي الاجتماعي، بحيث يُنظر إلى الأب كشريك تربوي حقيقي، لا كمصدر دخل فقط. كما تتطلب شجاعة شخصية من الأب نفسه ليعيد ترتيب أولوياته، ويفتح باب الحوار مع أبنائه، ويعترف بأن القرب العاطفي ليس ضعفاً، بل قوة. الأبوة الحقيقية تُقاس بقدرة الأب على أن يكون مساحة أمان لا مصدر خوف، وأن يكون مستمعاً قبل أن يكون موجهاً ومرشداً قبل أن يكون حاكماً. وحين يدرك الأب أن حضوره النفسي لا يقل أهمية عن وجوده الجسدي، تبدأ العلاقة في التعافي. في النهاية، الأبوة الغائبة رغم الحضور ليست قدراً حتمياً، بل نتيجة خيارات يمكن مراجعتها. الأب الذي يقرر أن يكون حاضراً بقلبه قبل جسده يصنع فرقا حقيقياً في حياة أبنائه، ويزرع فيهم توازناً يستمر أثره طويلاً. الأبوة ليست أن نكون هناك فقط، بل أن نكون معاً.





# الحقيقة الرياضية

الاحد 11 01 2026 العدد (3045)



في نهائيات كأس آسيا تحت 23 سنة..

## منتخبنا الاولمبي يتعادل سلبيا مع الصين واليوم يواجه نظيره التايلاندي



للمرمى، مع وجود لاعبين مصابين يمكننا الاستفادة منهم في المباريات المقبلة، ونأمل التحاق بقية اللاعبين في المباريات المقبلة، واكتمال قائمة المنتخب الـ ٢٣ لاعبا.

وذكر أنه يأمل من الأندية العراقية تفريغ اللاعبين الثلاثة في المباريات المقبلة، خصوصا في ظل الحاجة الماسة لهم التي تستوجب تواجدهم لدعم صفوف المنتخب الذي سيواجه منتخبى تايلند وأستراليا في الجولة الثانية من أجل إكمال البطولة بكل أريحية.

العودة إلى الاستقرار الذهني. وفي سؤال حول رضاه عن النتيجة، أكد المدرب أنه راض عن النتيجة، وفقا للتشكيلة التي دخلنا بها المباراة والقائمة التي تواجدنا فيها بالبطولة، خصوصا أن أغلبهم منذ ما يقارب العام لم يتواجدوا مع المنتخب الأولمبي.

وأضاف محمد: إن ٦٠ أو ٧٠٪ من اللاعبين الأساسيين لم يتواجدوا في البطولة، واعتمادنا كان على لاعبي منتخب الشباب، بالإضافة إلى أننا دخلنا المباراة بـ ١٨ لاعبا وحارسين

ومن جانبه أكد مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد في المؤتمر الصحفي بعد نهاية مباراة منتخبنا التايلاندي بهدفين مقابل هدف واحد أمام منتخب الصين عن رضاه التام بالنتيجة والأداء، خصوصا في شوط المباراة الثاني.

وقال عماد محمد: إن منتخب الصين يعد من المنتخبات المتطورة في الآونة الأخيرة على صعيد الفئات العمرية بالرغم من عدم تقديمنا الأداء المطلوب في الشوط الأول، لكننا العمريّة بالرغم من عدم تقديمنا قَدَمنا شوطا ثانيا ممتازا، وعلى أعلى مُستوى، بعد أن استطاع اللاعبين

والثاني إلى الدور ربع النهائي. وفي المباراة الثانية من المجموعة ذاتها فاز منتخب أستراليا على المنتخب التايلاندي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي سبقت مباراتنا أمام الصين، هذا وسيخوض منتخبنا الأولمبي اليوم الأحد مباراته الثاني أمام المنتخب التايلاندي، فيما يلتقي في المباراة الثانية منتخبنا الصين وأستراليا.

عماد محمد: كنا الأقرب للفوز وراض عن أداء المنتخب ونأمل التحاق بقية اللاعبين

### الحقيقة / خاص

حسم التعادل السلبي نتيجة مباراة العراق ضد الصين في إطار لقاءات الجولة الأولى من المجموعة الرابعة في كأس آسيا تحت ٢٣ عاما. ولم يستطع أي من المنتخبين زيارة شبك منافسه طوال أطوار المباراة التي اتسمت بغياب الفاعلية والتركيز من الجانبين، وعلى الرغم من غياب عدد كبير من لاعبي الفريق العراقي بسبب عدم تفريغهم من انديتهم المرتبطة بمسابقة دوري نجوم العراق، الا ان المنتخب الاولمبي قدم مباراة جيدة جدا.

استهل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مشاركته في بطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما بتعادل دون أهداف أمام المنتخب الصيني، في اللقاء الذي أقيم يوم الخميس الماضي، في العاصمة السعودية الرياض، ضمن الجولة الافتتاحية من منافسات دور المجموعات.

وشهدت المباراة ندية واضحة بين الطرفين إلا أن غياب اللمسة الأخيرة حال دون تسجيل الأهداف، لاسيما في الشوط الثاني إذ نجح لاعبونا في الوصول إلى المرمى الصيني لأكثر من ثلاث مرات، كان بالامكان استغلال واحدة منها واحراز هدف الفوز، ولكن قلة الخبرة والتسرع اضاع فرص التسجيل، لتنتهي المواجهة بتقاسم النقاط بين المنتخبين في أول ظهور لهما بالبطولة القارية.

وتأتي هذه المباراة ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضم إلى جانبها منتخبي أستراليا وتايلاند، حيث يتاهل صاحبا المركزين الأول

### بين قوسين

ماذا نريد من العام ٢٠٢٦؟



قاسم حسون الدراجي

ودعنا قبل عشرة أيام العام 2025، العام الذي شهد الكثير من المشاركات العراقية في مختلف البطولات والمسابقات العربية والقارية والدولية. كانت بعض هذه المشاركات فعّالة وحققنا نتائج طيبة، فيما كانت مشاركات أخرى مخيبة للبعض ولم ترتق إلى مستوى الطموح.

من أبرز المشاركات الإيجابية: دورة الألعاب الآسيوية للشباب ودورة التضامن الإسلامي، حيث حقق رياضيو العراق عدداً من الأوسمة والألقاب الجيدة، وكشفت هذه البطولات عن طاقات واعدة سيكون لها حضور مميز في المستقبل القريب.

وعلى صعيد كرة القدم، كان الحدث الأبرز و (الإنجاز الكبير) إقالة المدرب الإسباني خوسوس كاساس وتعيين الأسترالي غراهام أرنولد لقيادة المنتخب الوطني خلال تصفيات كأس العالم، حيث خرج المنتخب من التصفيات المؤهلة بشكل مباشر واستطاع التأهل عبر بوابة الإمارات إلى الملحق النهائي. كما حصل المنتخب الوطني على بطولة كأس ملك تايلند، فيما حصل المنتخب الأولمبي على وصافة كأس الخليج، بينما خرج المنتخب الوطني من الدور الثاني لكأس العرب.

أما على مستوى الأندية، يعتبر إنجاز نادي دهوك الأبرز بعد فوزه بدوري أبطال الخليج، كما أحرز منتخب سيدات العراق لأول مرة المركز الثالث في بطولة غرب آسيا، وهو مركز ممتاز قياساً للنتائج السابقة التي كانت متواضعة للغاية.

وفي المصارعة، أحرز المصارع سجاد علي الميدالية الفضية في بطولة آسيا للمصارعة الرومانية (وزن 55 كغم)، وفاز المصارع علي ياسين بالميدالية البرونزية في بطولة آسيا لوزن 130 كغم. وفي الماي تاي، كان فوز اللاعب مصطفى التكريتي بعدة ميداليات ذهبية بارزاً، أبرزها ذهبية آسيا وذهبية دورة ألعاب التضامن الإسلامي.

أما في رفع الأثقال، فقد أحرز الربيع علي عمار ثلاث ميداليات فضية في وزن +110 كغم ببطولة التضامن الإسلامي، وفاز الربيع الشاب موسى خضير بميدالية ذهبية وميداليتين فضيتين في الألعاب الآسيوية للشباب. كما دخلت جماهير نادي زاخو الرياضي التاريخ بعد فوزها بجائزة الفيفا لأفضل جمهور للعام 2025، تقديراً لروح الشغف والتضامن الإنساني التي أظهرها مشجعو النادي.

لكن هل ما تحقق في العام الماضي يلي طموح الجماهير الرياضية؟ وهل يرتقي إلى مستوى الدعم والتفاعل الجماهيري والإعلامي للرياضة والمنتخبات الوطنية؟ من المؤكد أن الجواب هو لا.

على الاتحادات الرياضية إعادة النظر في تقييم المستويات الفنية والبدنية والتنظيمية، والعمل بجد لتطوير اللاعبين والمنتخبات الوطنية، وتحقيق ما هو أفضل بكثير مما تحقق في العام الماضي، والاستعداد الأمثل للألعاب 2028 بهدف إحراز الميدالية الذهبية، فهي المقياس الحقيقي لنجاح وتقدم عمل الاتحادات الرياضية.

## المصارعة العراقية تعود بقوة إلى المنصات العربية والدولية في ٢٠٢٥

### الحقيقة / خاص

شهدت الساحة الرياضية العراقية عاماً استثنائياً لرياضة المصارعة، حيث سجلت عودة مشرقة وحافلة بالإنجازات إلى واجهة المنافسات العربية والإسلامية والدولية، بحصاد ميدالي وضع العراق على خريطة القوى المتنافسة في هذه الرياضة.

إنجازات ميدانية تعانق الذهب:

توج العام ٢٠٢٥ بمشاركة ثنتين بطوليتين بارزتين، حقق من خلالها المصارعون العراقيون نتائج استثنائية تجاوزت كل التوقعات، ففي بطولة العرب للمصارعة الحرة (تونس) قدمت المصارعة العراقية أداءً كبيراً وغير مسبوق، حيث سيطر على المنافسات بحصاده ٤ ميداليات ذهبية و ٥ فضية، ليحصل بذلك ترتيب الفرق العربية ويتصدر المشهد. وحصل أبطال الذهب أسماء لامعة هم: حسين خضير جاسم، أحمد صلاح مجيد، مصطفى صلاح مجيد، وعبد الله أركان سمير. بينما تألقت أسماء أخرى بحمد الفضة وهم: إبراهيم ناظم كريم، حسن عايد فرحان، مصطفى صهيب محمد أمين، محمد الجواد زهير.



وعبدالله أركان صبحي.

وفي دورة التضامن الإسلامي التي استضافتها العاصمة السعودية الرياض، وعلى الرغم من المشاركة بلاعبين، أكد الفريق العراقي جدارته وتنافسيته العالية حتى على المستوى الإسلامي الأوسع، حيث نال اللاعب سجاد علي مكسر ميدالية برونزية مشرفة بعد فوزه على منافسه الجزائري عبد الكريم فرققات، في إشارة واضحة إلى عمق الكفاءات الشابة والاعداد الجيد.

الدعم الأولمبي حجر الأساس للانطلاق:

الكادر الفني من خلال التعاقد مع مدربين عالميين لتطوير الأساليب والمهارات القتالية ومواجهة أحدث التقنيات في عالم المصارعة.

تكريم الأبطال:

تقديرًا لجهودهم المميزة في تمثيل العراق ورفع علمه عالياً في المحافل الدولية، قامت اللجنة الأولمبية الوطنية بتكريم الأبطال الفائزين رسمياً. يُعد هذا التكريم حافزاً معنوياً كبيراً يعزز روح الانتماء ويشجع على الاستمرار في تحقيق المزيد من الإنجازات.

ويُعد العام ٢٠٢٥ بكل جدارة عاماً ذهبياً للمصارعة العراقية، حيث نجح الاتحاد واللجنة الأولمبية معاً في وضع لبنات صلبة لنهضة حقيقية. هذه النتائج المشرفة ليست نقطة نهاية، بل محطة انطلاق وإعادة نحو آفاق أوسع وطموحات أكبر في هذه الإنجازات أن العراق لا يزال يزرخ بالمواهب الرياضية الواعدة القادرة على إعادة الأمل والمنافسة على المستويات كافة.

## رسمياً.. ماركو فرج ينضم لنادي فينيزيا الايطالي

### الحقيقة - خاص

أعلن نادي فينيزيا الإيطالي عن إتمام صفقة انتقال لاعبه الجديد العراقي ماركو فرج قادماً من سترومسغودسيت بالدوري النرويجي بعد 3 مواسم ناجحة، ويعد اللاعب ماركو فرج من المواهب الشابة التي فرضت نفسها مؤخراً في تشكيلة «أسود الرافدين» وكان أحد أهم الأوراق الراجعة بيد الأسترالي غراهام أرنولد المدير الفني للمنتخب العراقي الأول في

تصفيات الملحق الآسيوي المؤهل لمونديال 2026. وقال ماركو فرج بعد انضمامه لفريق فينيزيا الإيطالي إن «انضمامي إلى فريق فينيزيا مصدر إثارة وفخر كبيرين بالنسبة لي». وأضاف: «لا يسعني الانتظار حتى أبدأ أرض الملعب أمام جماهيري الجديدة، وأشعر بشغفهم تجاه هذا الفريق التاريخي الذي يتمتع بسحر فريد» ، وتابع، «سأبذل كل ما في وسعي لأجعل هذه القاعدة الجماهيرية الفخورة

بالفريق»، وأوضح: «لقد اخترت فريق فينيزيا، لأنني شعرت منذ البداية بأنه فريق صلب وطموح ويمتلك مرافق ممتازة». ورأى فرج أن «تمثيل



هذه الرحلة الجديدة معاً لا يسعني الانتظار حتى أبدأ أرض الملعب أمام جماهيري الجديدة، وأردف: «يقدم الفريق كرة قدم عالية الجودة، وأنا متحمس جداً لوضع نفسي تحت تصرف المدرب لبدء هذه الرحلة الجديدة معاً.» ، يذكر أن فريق فينيزيا الإيطالي يقف الآن في الترتيب الثالث بالدوري الإيطالي فئة (ب).

## اليوم.. مباراة ودية ثانية لمنتخبنا الوطني لكرة الصالات أمام الكويت

### الحقيقة / عدي صبار

وشرع بإجراء أولى وحداته التدريبية في قاعة نادي كاظمة استعداداً لخوض المباراتين الوديتين أمام منتخب الكويت.

وركزت الوحدة التدريبية على الجوانب البدنية، إلى جانب تطبيق عدد من التكتيكات الفنية، بقيادة المدرب البرازيلي جواو كارلوس باربوسيا، وبمشاركة جميع اللاعبين.

في اطار استعداداته للمشاركات المقبلة يخوض منتخبنا الوطني لكرة الصالات مساء اليوم الأحد مباراته الودية الثانية امام نظيره المنتخب الكويتي، بعد ان التقى الفريقان في المباراة الودية الاولى يوم امس الاول الجمعة.

وكان منتخب كرة الصالات قد وصل إلى دولة الكويت يوم الاربعاء الماضي







## هاو يحيي أسطورة نيوكاسل كيغان بعد إصابته بالسرطان



قام به هنا كلاعب وكمدرب. أود أن أقدم له التحية حقاً، وأتمنى أن يكون بخير، وأرسل له حبنا جميعاً"، وأفادت عائلة كيغان، في بيان نشره نادي نيوكاسل، بأن اللاعب والمدرّب البالغ من العمر 74 عاماً نقل مؤخراً إلى المستشفى بعد ظهور أعراض في البطن وأظهرت الفحوص أنه مصاب بالمرض ويخضع للعلاج.

دائماً أن نصبح مثل هذا الفريق، ، نريد أن نقدم المتعة، نريد أن يكون المشجعون هنا على أطراف مقاعدهم. وأكمل: في بعض الأحيان، لسوء الحظ لا يمكننا دائماً ضمان هذا لكن اليوم شعرت أننا قدّمنا أفضل ما لدينا من الإثارة رغم أننا لم نلعب بأفضل مستوى ممكن، ولكن بالطبع الأبناء التي وصلتنا قبل المباراة كانت صادمة. كيغن، يعتبر رمزاً بالنظر لما

من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع ليقود فريقه إلى فوز مذهل 3-4 على ليدز في ملعبه، بعد ساعات فقط من إعلان عائلة كيغان أن الرجل المعروف في تاينسايد باسم "الملك كيف" يخضع لعلاج السرطان ، وقال هاو عن نيوكاسل في عهد كيغان: الفريق الذي شكله كان استثنائياً بحق ولا يزال الناس يتحدثون عنه لما حققه، وكيفية لعبه، وعن المتعة التي قدمها للجميع، نحاول

أرسل إيدي هاو، المدير الفني لفريق نيوكاسل الإنجليزي لكرة القدم أطيّب تمنياته لكيفن كيغان بعد أن قدم نيوكاسل أداء من النوع الذي كان يفرح به خلال سنوات كيغان في ملعب سانت جيمس بارك. وسجل هارفي بارنز هدفاً في الدقيقة 12

الحقيقة - خاص

## اليوم.. نهائي كأس السوبر الإسباني بين الغريمين التقليديين برشلونة وريال مدريد



يامال يتفوق على هالاند ويصبح الأعلى قيمة سوقية في العالم

الحقيقة - خاص

كشف التقرير الأحدث لمركز كرة القدم "سي أي إي اس" عن قائمة أغل 100 لاعب في العالم وفقاً لنموذج الإحصائي المتقدم، حيث واصل الشاب الإسباني لامين يامال تفردته بالصدارة بقيمة سوقية خيالية بلغت 343 مليون يورو ، وتفوق النجم الشاب لبرشلونة الإسباني بفارق شاسع على أقرب ملاحقيه من المهاجمين الأكثر خبرة: النرويجي إرلينغ هالاند هداف مانشستر سيتي الإنجليزي والذي حل ثانياً بقيمة 255 مليون يورو، والفرنسي كيليان مبابي نجم ريسال مدريد الذي جاء في المركز الثالث بقيمة 201 مليون يورو.

وشهدت القائمة تراجع الإنجليزي جود بيلنجهام نجم ريال مدريد متصدراً العام الماضي إلى المركز الرابع بقيمة 153 مليون يورو، يليه الفرنسي مايكل أوليسي نجم بايرن ميونخ بـ 137 مليون يورو، ثم صفقة ليفربول الجديدة، الألماني فلوريان فرتر بـ 136 مليون يورو. وضمت قائمة العشرة الأوائل أسماء لامعة أخرى مثل ثنائي باريس سان جيرمان ديزيري دويه وجواو نيفيز، بالإضافة إلى التركي أردا غولر لاعب ريال مدريد وزميله في المنتخب الإسباني بيدري غونزاليس. أما من خارج الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، فقد سجل البرازيلي فينوتز روكي، لاعب بالميراس القيمة الأعلى بـ 85 مليون يورو، تصدر الإيطالي جيانلويجي دوناروما قائمة الحراس بقيمة 81 مليون يورو وتصدر باو كوبارسي مدافع برشلونة، قائمة المدافعين الأعلى قيمة سوقية بـ 110 ملايين يورو بينما جاء نيكو أورابلي لاعب مانشستر سيتي كأعلى ظهير في العالم بـ 90 مليون يورو.

الإثراء في مدينة جدة السعودية. تقدم ريال مدريد بعد دقيقتين فقط عبر قائده فيدي فاليري الذي سدد كرة قوية سكنت شبك الحارس السلوفيني يان أوبلاك، ثم أضاف البرازيلي رودريغو الهدف الثاني في الدقيقة 55 قبل أن يقلص النرويجي ألكسندر سورلوت النتيجة بعدها بثلاث دقائق.

على أتلتيك بلباو بخمسة أهداف دون مقابل ليحسم تأهله للمباراة النهائية في السوبر الإسباني. وضرب ريال مدريد موعداً نارياً مع برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسبانية اليوم الأحد وذلك بعدما تغلب على جاره أتلتيكو مدريد بهدفين مقابل هدف يوم الخميس في المباراة التي احتضنها ملعب

فاز برشلونة في كانون الأول 2025 بنتيجة 2-5. وكان فريق نادي برشلونة قد حسم تأهله إلى نهائي بطولة كأس السوبر الإسباني بفوز عريض على خصمه أتلتيك بلباو مساء الأربعاء الماضي على ملعب "الجوهرة" في المملكة العربية السعودية بالدور نصف النهائي ، ونجح برشلونة في تحقيق الفوز

الحقيقة - خاص

يلتقي في الساعة التاسعة ( بتوقيت بغداد) من مساء اليوم الأحد، الغريمان التقليديان في الكرة الإسبانية فريقاً برشلونة وريال مدريد في نهائي كأس السوبر الإسباني 2026 / وهو النهائي الثاني على التوالي الذي يجمع الغريمين في كأس السوبر الإسبانية، إذ

## باريس سان جيرمان بطلاً لكأس الأبطال الفرنسية

تتويج فريقه باريس سان جيرمان بتصديه لركلتي مات أوريلي وحامد تراوري، بينما سجّل للفريق الباريسي كل من راموس وفيتينيا ونونو مينديش وديزيري دوي.

شوفالبيه يتأقّ اتجه الفريقان بعدها إلى الركلات الترجيحية التي ابتسمت لباريس سان جيرمان بنتيجة 4-1 ، ولعبّ الحارس شوفالبيه دوراً بطولياً في

بينما سجّل هدّي مارسيليا كل من ماسون غرينود ولبان باتشو لاعب باريس سان جيرمان بالخطأ في مرماه في الدقيقتين 76 و89 من عمر اللقاء.

بركلات الترجيح (انتهى الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي 2-2) . وسجّل هدّي باريس سان جيرمان اللاعبان عثمان ديمبلي وغونزالو راموس في الدقيقتين 13 و5+90.

الحقيقة - خاص

تُوجّ فريق باريس سان جيرمان بلقب كأس الأبطال الفرنسية بعد فوزه على أولمبيك مارسيليا 4-1

## بنزيمة: التتويج بالسوبر الإسباني في السعودية لا يُنسى

الحقيقة - خاص

أكد الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم الاتحاد الحالي وريال مدريد السابق أن إقامة كأس السوبر الإسبانية في جدة يعتبر حدثاً مميزاً، مشيراً إلى أنه يملك ذكريات رائعة في البطولة حيث توج مع الفريق العاصمي باللقب في الملاعب السعودية.

وتتنافس 4 فرق على اللقب، برشلونة بطل الدوري الإسباني وبطل كأس ملك إسبانيا لموسم 2024-2025، وريال مدريد وصيف الدوري الإسباني ووصيف كأس ملك إسبانيا للموسم ذاته، إلى جانب أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث في الدوري الإسباني، وأتلتيك بلباو صاحب

المركز الرابع ، وقال بنزيمة في مقابلة نشرت على حساب وزارة الرياضة: إقامة السوبر الإسباني في جدة حدث مميز، بوجود عدد كبير جداً من المشجعين المرتبطين بكرة القدم الإسبانية. وعن ذكرياته بشأن خوض السوبر في السعودية أوضح: أتذكر تلك اللحظات الجميلة حين شاركت هنا لأول مرة لأنني فزت بكأس السوبر الإسبانية حينها مع ريال مدريد، أعتقد أنها كانت مباراة لا تنسى بحضور جماهيري كبير ، وأضاف مهاجم اتحاد جدة الحالي: كان الملعب مغطى بالأبيض دعماً لريال مدريد وكان ذلك مفاجأة صغيرة بالنسبة لي، حيث إنني لم أكن أعلم أن الناس هنا مرتبطون ومهتمون إلى هذا الحد بكرة القدم

الإسبانية ، وعما يعجبه في الجماهير السعودية قال بنزيمة: ما يعجبني في جماهير الملاعب هنا هو أن المدرجات تكون ممتلئة دائماً وحتى عندما لا يتوقفون عن التشجيع والهتاف وهذا عامل مهم جداً بالنسبة لنا. وختم النجم الفرنسي الفائز بالكرة الذهبية العام 2022: في فتراتي السابقة كنت محظوظاً بوجود هذا النوع من الجماهير التي تكون دائماً مع النادي وتقدم كل شيء من أجله، لذلك طوال مسيرتي كانت الجماهير قريبة جداً منا لأن وجود الجماهير أمر أساسي لكرة القدم.





## شك عندي؟

كاظم اسماعيل الكاطح

شكّ عندي

خيطل ظل بالراس وخلافه اجن

راسي بير وببيه افاعي

وانه ميت موت عصري بلا دفن

وكلبي سيّاف اعله راسي

ينذبج لمن يحن

وكلبي يا ويل اعله كلبي

من يعظ شفه اعله شفه

ينطبج سن اعله سن

كلبي يا سيّاف لو راد يتحلم

يلزم ادروب الجفن

وجدمي يانار الترده

من تطخ ويعتنيهم؟

آ ه هواهم لو يعن لكن وگالوله كلبي

الريح تعكس وايد ماتهوئ السفن

وامّلت روحي اعله شجرة

تكاوت اوئّ الرّيح

مرة ثنين سبعة

وايست من نسمة طاحت

وصبّحت جنّ أنّه ميت

وامي شگت ثوبها بوكت الغروب

وحيل صاحت

وامي استاذة يتشگگ زيجها وباچر

تخيطه..

وماتفوت نايحة وما بيها ناحت

نشفت ارياك السواحي

سوط بارح شگ ظهرها

وتالي ماتت واستراحت

وآنه كطرة ماي عميه وزل جدمها

وبين فكين العطش والصيف طاحت

شك عندي

فلان راح فلانه راحت

واحرگتني اوئّ الرسائل

والرماد البّيّ لحروفي يحن

من يعظ شفة ندامه

ينطبج سن اعله سن



## اغار عليك

حسين سليم

لكيت الدنيا كطرة التمت ابعينك

ولكيت الطير كلما يبرد ابرمشك بلم جنحه

ترسم صورتك بالماي

تغني الودك عالمي

يسكر بالغناوي الماي

اهيمن سفن بعيونك

وافز باخر الدنيا اشراع

اجيك ابلا مهر خيال تلم اخيالي بفيايك

وانامن بيك

تشبكني وتلم التعب بعيونك واغار عليك

ياخذني على عيونك حرير ازرك

وشمس كلما خنكها الرمل فزتلك تاخذني

لعب وياك

وانسى الدنيا من يا مهره طاحتلك

انسى اسمي شمس حمره على اشفاقك

تطيح عيوني بهدومك تشع ليره

افز امرصع ابثوبك

اغار من المناره الراكدة ابطولك

هدوءك بالسعف عصفور

وجدني ..

واخذني ابعيد لآخر سنبله ابعينك

فضضني بصابعك

اخذني جناح لرموشك

افزلك بالسواحي انجوم

تدليني المدن بعيونك امراية

من عندك عرفت الماي

كلما بلل اعيوني اشب واحلم

من عندك تعلمت الاغاني الوان

يمي وتكبر اللهفة واحب واشتاك واتعذب

وارسمك وانجفي بطولك

واجيك امفضض من الشمس لجفوفك

تلمني وتصغر الدنيا بصابعك

الم روحي جنح بيدك وغنيلك

واغرك بك كطرة من الثلج للدم

افك من الشمس شباج

اشوف الدنيا بعيونك

منو يشبهك توقف على المري امراية؟

منو غيرك يشتل للوطن طوله ويخضر

ثوره وحجاية ؟

ابي انت التلمني العشك ثورة

شما تبرد اصدور الناس تخفك بالمدن راية

## جزع

ايما صباح

تعب والبيبان ما ترغيني ربح

ولو ركض حلمي خمام بوجهي ينسد كل ضريح

حتى هاي الكاغ شالت جدمي منه

وعلى يا ساعه اتعثر بيه وتطليح

شماله مايسمعني كبري

شكد عليه مرات اصبح

بلكي اموت وبلكت اخلافي الهوى إيمر مستريح

إهواي ذني ايامي شيفضهن سلامه

وبيه جم داي انطبع للدوم شامه

ووجهي جادر للفوائح وين احصله ابتسامه

يئگل اسمي اعله اهلي لو خف ضحكي عنهم

تجفي عني وللغرب تلهث لسنهم

هاي ناس اتريد بس البضحكها

وانا عيني دموع ومناظر، ككلها

ونيج روحي الذايهه كبالي وتغني ومحد شمالج يكلها

العوز طزهن حزن لحظات عمري

الناس هسه چفوفها تسالم الكمره

وانا حدر الدماغ يرجع بيه فقري

ماگول اشبيه بس الشاف يدري

إسمال خطواتي وزهگ كل مشه منهن

جدمي يلحگ بالدروب الجزن حيله وماوصلهن

مدري وين ايتيه شوف عيوني لو دكان مرهن

ومدري ليش الكاني يم المو اليه

اهواي اريد وتارسه اجيويي الشويه .

## الدنيا ليل

حسين علي الغالبي

الدنيا ليل

سنطة ودروب المدينة بلايه ناس

وبس دبی جروحك تسمعه

وياخذك تعبك لحد عثرة جدامك

والشوراع وحشة كلش

وحشة چفوف السواحي بلايه ماي

وحشة الطف وره العاشر

وانت حابر يا مكان يشيل روحك

تبتدي ادور مقاهي ..

چاي نرگيلة خبر والليلة تگضي

وعادي حتّ لو یگضي عمرك

وبعد مدة امن البحث تعثر بواحد

تگعد اعله الكرسي حزنك يضل واگف

تنادي (نرگيلة نگیلة بروح جدك)

يجيبك وحده حزينة ..

شگد ادين انباعت وگاداهها چفها

تباوع اعله الفحم يشبه لون عينك

تسحب الدخان ..

حد آخر زوية بطرف ريتك

بلكي هاي الخنکه تهفت

بلكي تبرد .. ماتفید

تمشط المقهى بعيونك

هلبت ابن ادم عرف يكسر وحشتك

هلبت حجاية هلا اتموت غربتك

هلبت وماتلگه واحد

ادنک وتحضه بجريدة شویة عنك

تشيلها تضيع وحشتك بالجريدة

وكون ما شفت الجريدة

تقرأ باول صفحة بيها

خبر عاجل:

في تمام الساعة عز (انتحر شاعر)!

والسبب: (محظور من نشر الجرايد)

هنا شرايينك تضخ دمك بحركة

تطلع من المقهى والحركة اعله طولك

تبدي تبحث عالمسبب

وبعد بضعه من الايام السبب بين

واصله الشاعر رسالة

تگضي بالشارع حياتك

## روحي تعبت

روحي تعبت شوگ يلطولك حرير

روحي صبرة ومشه بيها الرمل شمسین

وانت

إنت روحي تريد من فيک شبر

يا ظفيرة ماي مسكي الشوف منك

يلي عينك تنبت بدمي ظهر

ياحلم هايّم تؤديك الشمس

بربعطعش مهرة شگر

روحي شيمه اتخني گذلة سنه اכحيله

وحيل ترکضني سطر

زتني بدزيك سنه

أکتب رموشك غنه

أشتلني صفصافه أفّ تراپ جدمک

خذني بعيونك سوالف

خذني بکليپک حجي

ولو ثگل ضيم الليالي

أوگع بخدک بجي

خذي شـوفه إتشيمک ترسم عيوني عله

ثوبک

بالحنن وماي وجهي أتحزمک

أبجي وجه المستحه بزيجک نهر

أغسل تراپ الليالي ترتوي النيه الزغيرة

وتغمض أعيون السفّر

يا غصن يا خيط وأهيس للشمس

ما جاس دنيّاك العطش

وأركض لطاري سواليفک نهر

ياي طولک غفوة النثيه بتعّبها بنوم

أصابعها الطويله وبالسهر

أزهي لو تزهي دهر

بيّ من ضيمک دهر ضيمک دهر

خذي يشگر لا تردني

صفغة إجنّاحين خذي

هناک لو جاک الغوه وشوگ اللعب



علي الشباني

تنويه

تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com





## ترميم الانفعالات في "أنا التي خبأت الخرائط"

المشترك، سواء أكان فعلاً شعرياً أو موسيقياً أو حتى تفاعلياً، فيكون الرغص والاحتجاج فعلاً مبرراً لمن يقدم الاحتجاج على أنه ردة فعل على ما يحدث حولنا من خراب ووجع ودمار يتناسل في أرجاء المعمورة، وهو ما نجحت له الشاعرة في هذا المقطع حيث تقول:

"أوقف موسيقاك .. الشوارع أدمنت لون الدماء

حتى الجدار أنسل من إثر الكتابة فوقه

متهالكا صار الطريق

والكل يرقص في جنون

عثرات هذا الوقت تقرصني

أوقف موسيقاك".

المجموعة غنية بنصوص يتجلى فيها الإبداع، وصور مبهرة تنوعت فيها الاشتغالات الشعرية، ما بين قصيدة النثر وقصيدة التفعية، وبالتالي نجد أن الشاعرة قدمت ما يسمح لنا بالقول: أننا قبالة نتاج شعري مذهل ومثير ومحفز للاناقة.



## أغنية للغبار

الغرات بن علي

" يتمدد الغبار بكثافة وسرعة في الشرق الأوسط . فهل هو مجرد ظاهرة طبيعية أم صورة من تحولات الجُوف واسطوانا في المنطقة جزاءً مكونه المستطيل في منحدر الإختناق ؟!! "

\*

( 1 ) ..

وقف الطين وارتنفج اللون والمنحنى وهوى الجرح واغتمل الجُوف واسطوانا وتهالك ظل

على جسد الرّيب والإنشطار

ماله أوّل

وبغير انتهاء

يعبر فيه الغبار !..

( 2 ) ..

الشُعاع المخادع بين نوافذه المطرقة يذيعه

وبعكزة

ويشي بمغازته المغلقة

وعظام المسافة من حوله في الظلم

تتقمص شكل القباب وتلبس وجه الكلام

وعلى شجر خائف يستدير

موته المتدافع بين شقوق المصير

ساعة

ساعة

في مهبط الضياع المريب !..

( 3 ) ..

يتمزق

أثناء نبش رؤاه القتيئة

خيمة

( 4 ) ..

انكسارُ الجموح ولغزُ الشتات الهزيل

موكبٌ من شوك

يضيق بموعده المستحيل

ثم يبتؤ

مبحرة

وحبالا

وقوس اجتزاء

ثم يهبط

ثالثة

حجراً

واقفا

بين كف التراب

وعينِ الهواة !..

النصّ الأصيل، سيكون فعلاً شعرياً لن يبره التلقّي ولا النقد، وعليه وفّرت الشاعرة على نفسها الخطي اى مرحلة إنتاج نصّها المكتنز بتوظيفات تخصّها، ففاطمة محسن منحدره من أصول سومرية (دلون) وبالتالي من حقّها توظيف ما جاء في سفر السومريين، وخصوصاً ملحمة "جلجامش" التي ألهمت كبار الشعراء كيف توظف الأساطير في إنتاج النصّ خالياً من تراكمات النّصّ والإنزلاق، وها هي تثبت ذلك بالقول:

"ربما أنا أثر جانبي لزهرة جلجامش

سرقها ثعبان أعمى، فغرقت أن الخلود نظرة عينيك

ثم أدركت أخيراً بأن قصيدة كانت تجرّب الشكّ

فخطر لها أن تكون امرأة

فكنت".

يعدُّ الاحتجاج واحداً من الخطابات الأدبيّة التي تترك أثراً عند المتلقّي، وخصوصاً المتلقّي الذي يعيش في أجواء مضطربة نتيجة الحروب أو الطغيان، فيصير هذا الخطاب مخففاً للألام التي يعيشها المتلقّي أسوة بصاحب الخطاب، وقد يجنح الشعراء إلى طرق باب الاحتجاج ليس من الباب المؤدى إلى الفعل السياسي، بل هو احتجاج على نمطية العيش في المجتمعات المقهورة، خصوصاً تلك المجتمعات المضطربة نتيجة الحروب وحمم الدم التي تخلفها، كذلك يجنح بعض الشعراء إلى الاحتجاج على من يشاركهم هواجسهم ولكنه يقف في "نشازات" تخلخل دفاعات الفعل



"هل فكّرت يوماً ..

أنت مجرّد خيال تسرّب من شاعر مجنون

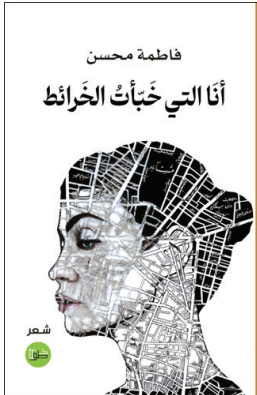
أو فكرة دارت بعقل فيلسوف قبل أن يصلب

أو صدى لحوار بين جملتين، أفسدت عليهما الفاصلة

لذة الوصل.

أنا أفكر بجنون".

المتابع أو القريب من عوالم فاطمة محسن الشعرية، يعلم علم اليقين أنها مسحورة بالميثولوجيا، وتوظف كثيراً من الأساطير في نصوصها، من دون أن تتزلق إلى عوالم التوليف الشعري التي سقط في هوّتها بعض الشعراء، فهي تدرك أن الكثير من الأساطير وصلت للمتلقّي عن طريق الشعر، وأي إنزلاق إلى خاتة



المحور الذي تشغل عليه في مجموعتها الشعرية هذه، بل يتلمس المتلقّي المسترخي وليس المتصلّب أنها تميل إلى المفهوم الدلالي والجمالي، حتى وأن تجلّت السمّة الشجنية في كثير من نصوصها، فالقيمة الحقيقية للتصوير الشعري عندها تكمن عند كونه متراضاً ومنضبطاً ومتواشجاً مع دلالاتها وسعيها للإيصال عبر مرآيا شعرية تخصّها.

ولو تمعنّا كثيراً في نصوص المجموعة لوجدنا كيف سعت الشاعرة إلى ترميم كثير من انفعالات قديمة وهواجس غافية، وجعلها تستعيد بريقها، حتى لو كان ذلك البريق حزيناً أو مزرباً بالشجن العتيق، فمن التلكؤ إلى المحاولة، ومن التوقّف إلى الاستئناف، ومن السكون إلى المراحة ومن ثم الإنطلاق، كانت النصوص تجلّسنا نثّق بالنص على أنه يدلنا على فعل شعري يصعد بنا إلى الأعلى ولا يقبل بأي إنزلاق دلالّي يقودنا إلى الملل أو التردّد في المتابعة، بدلالة هذا المقطع:

## أنا والقائلة وظلالنا' حين تتمرّد الشخصيات على الكاتب

وتختار مصريرها بنفسها، إنها مطلقة الحرية تسلسل عن البناء التقليدي وتفتح الباب واسعاً بين عالمي الواقعي والمخيّل. هكذا أرادت الأدبية حفظة قارة بيان، أرادت أن تعكس شخصياتها من ربة سلطة المؤلف وأن تمنحها حرية اختيار المصير وفق محاسبية من قنيتها وشذ وثاقها برباط القصّ لتلتقي في عالم أرحب أكثر عدلاً وإنصافاً، فكل شخصية في هذه المجموعة القصصية إنما هي نسج جديد يتخلّق أمشاجاً من نضج التجربة الأدبية للكاتبة التي تحولت الحروف على يديها إلى خيول تنهّل وتتسابق تفرس خوافرها عميقاً في السراب وترفع رأسها عالياً في السماء تناشد الحرية والعدالة.

المكان يتّسع بالشوق: في هذه المجموعة القصصية "أنا والقائلة وظلالنا" وصف دقيق مفضل لأمكنة كثيرة مختلفة. وصف مُحمّل بعدد المشاعر والانفعالات التي عاشتها كل شخصية باختلاف التجارب التي خاضتها فلناظ بكل وضوح تحول المكان من مجرد إطار حاضن للأحداث يشدّ بقية أركان القصّ إلى رمز دقيق ومهمّ في أغلب الأقاصيص. كما تتبين في أقصوصة "البوابة" مثلاً استحوان الإطار المكاني على حيّز كبير من القصّ وهو تتقدّر وافر من الوصف المدقّق ومن خلاله تتوضّع للمامح النفسية والاجتماعية للسارد فأبوابه "عريضة وعالية وموصدة" وهي تتكون من الواح طويلة عتيقة... ولا قفيل يبدو ولا حلقة للطريق ولا جرس". مباشرة بعد هذا الوصف وما اكتنف المكان من غموض يتقدّم السارد لدفع البوابة

معروف تستوحى منه حيلة للقتل. غير أنها تفاجأ بنهاية غير متوقعة فقد هجمت العاصفة وفتحت الريح النافذة وساحت الشخصية بفعل المطر المتهاطل على المكتب. وإذا بالمؤلفة تتأثّر لنهاية بظلمة وتهرول لإنقاذها.. أيّة نهاية هذه التي اختارها القدر للبطل؟ وأين ذهبت سلطة الكاتب إذا سمح للشخصية أن تتمرد عليه وتختار مصيرها بنفسها وتخط النهاية تقدّها على هواها؟ أصاً في أقصوصة "الجريمة"، فالعلاقة بين المؤلف والشخصية التي أنشأها بفنه وإبداعه ترقى إلى صفة الواقعية وكأنّ البطل كائن بشري حقيقي من دم ولحم، تارة يتجسد في شخصية راكب داخل سيارة الأجرة يجلس بجوار الكاتب وطورا يتمّاهي مع شخصية الجارة المهاجرة وهو يحاور صانعه ويحاسبه "ماذا فضحتني؟" بهذه

التي خلفها وقدها من إبداعه وخياله، ذلك أنه انتهى قتيلاً على يد بطلته التي تركته في مسرح الجريمة وسط حيرة الجميع ولانّت بالفراق دون أن ينتبه إليها أحد من الحاضرين، وكيف لهم أن يتنبهوا إليها وهي "كائن من ورق لا وجود له إلا في مخيلة الكاتب" حسب عبارة "بارت". لم تعد الشخصية خاضعة للكاتب لتتقمص ما شاء لها من أدوار وتنتهي إلى المصير الذي حدده لها مسبقاً بل أصبحت هي الفاعلة المطلقة تحاسب الكاتب على ما فعله بها

الشخصية القصصية تتمرّد على الكاتب: تمثل الشخصية مع الحدث العمود الفقريّ للحكاية، لذلك تُدرس في إطار الحكاية (معجم السرديات). ويُعرّف فيليب هامون الشخصية في كتابه "سميولوجية الشخصيات الروائية" بأنها علامة فارغة أي هي بياض دلالي لعدم انتظامها داخل نسق محدد. لا شك في أن الشخصية السردية تنشأ من خلال عملية بناء عقلي يصلط بتركيبها القارئ، انطلاقاً من مجموعة من السمات النفسية والاجتماعية التي يختارها المؤلف وكذلك من خلال ما تنجزه الشخصية من أعمال تساهم في تطور نسق الأحداث و بلوغ النهاية المقصودة من السرد. ويرى هنري برجسون "أنّ الشخصية هي الكاتب الذي ظل في بعض تجربته في حالة كمّون".

إن مدلول الشخصية أو قيمتها حسب دي سوسير "لا يتشكل فقط من خلال موقعها داخل العمل السردى ولكن من خلال شبكة علائقية تستجيب مع بقية الشخصيات الأخرى". وبالعودة إلى المجموعة القصصية، أنا والقائلة وظلالنا لا يمكن أن نتغافل عن أهمية تطور البناء الفني لأغلب الشخصيات في هذه المجموعة، فالشخصية القصصية تتمتع بحرية فائقة، كيف لا وهي تختار مصيرها بنفسها بل تتحدى المؤلفة وتحاسبها على ما فعلته بها؟ في أقصوصة "أنا القائلة" اخارت المؤلفة / الساردة التي خلقت بطل القصة أن تنتهي حياته مرّدة "سأقتله" وتبحث له عن ميتة تبدو طبيعية وتفكر في الاستجداء بأثر

سلطة رمزية كامنة في الوعي الجمعي. وانطلاقاً من هذا التصور، تقرّ القصة القصيرة جداً موضوع الدراسة بوصفها نصاً ينهض على فعل المقاومة الصامتة، حيث تُحمّل العلامات البويمية البسيطة (كالغبار، والحداء، والجسد) وظائف دلالية تتجاوز ماديتها الظاهرة، لتغدو إشارات مكثفة إلى الهوية، والكرامة، والعصيان الوجودي. كما يستثمر النص طاقة التناص الثقافي دون تصريح مباشر، محوّلاً المثل الاجتماعي من حكمة جاهزة إلى أداة ججاجية تعيد تعريف الإنسان في لحظة اختباره القصوى. المستوى الدرائعي: (الإنجازي)

النص: غادر الغبار. حداءً ناصعاً.. وجسدٌ يرقصُ انحناءةً للحد. الجملة الأولى فعل إنجازي قاطع: غادر ليست وصفاً، بل تحقيق فعل. لا فاعل ظاهر، مما يحوّل الفعل إلى سلوك إنساني عام. النص يؤدى وظيفة: رفض تحرّر صامتة مقاومة هنا ترى النص فعلاً لغوياً ناجحاً لا تقريراً سردياً. المستوى المقصدي: (النية التواصلية) قصد الكاتب لا يفهم من القول المباشر، بل من نتيجة القول: المقصد ليس الحديث عن حداء أو موت، بل الإشارة إلى:

سلطة رمزية كامنة في الوعي الجمعي. وانطلاقاً من هذا التصور، تقرّ القصة القصيرة جداً موضوع الدراسة بوصفها نصاً ينهض على فعل المقاومة الصامتة، حيث تُحمّل العلامات البويمية البسيطة (كالغبار، والحداء، والجسد) وظائف دلالية تتجاوز ماديتها الظاهرة، لتغدو إشارات مكثفة إلى الهوية، والكرامة، والعصيان الوجودي. كما يستثمر النص طاقة التناص الثقافي دون تصريح مباشر، محوّلاً المثل الاجتماعي من حكمة جاهزة إلى أداة ججاجية تعيد تعريف الإنسان في لحظة اختباره القصوى. المستوى الدرائعي: (الإنجازي)

النص: غادر الغبار. حداءً ناصعاً.. وجسدٌ يرقصُ انحناءةً للحد. الجملة الأولى فعل إنجازي قاطع: غادر ليست وصفاً، بل تحقيق فعل. لا فاعل ظاهر، مما يحوّل الفعل إلى سلوك إنساني عام. النص يؤدى وظيفة: رفض تحرّر صامتة مقاومة هنا ترى النص فعلاً لغوياً ناجحاً لا تقريراً سردياً. المستوى المقصدي: (النية التواصلية) قصد الكاتب لا يفهم من القول المباشر، بل من نتيجة القول: المقصد ليس الحديث عن حداء أو موت، بل الإشارة إلى:

سلطة رمزية كامنة في الوعي الجمعي. وانطلاقاً من هذا التصور، تقرّ القصة القصيرة جداً موضوع الدراسة بوصفها نصاً ينهض على فعل المقاومة الصامتة، حيث تُحمّل العلامات البويمية البسيطة (كالغبار، والحداء، والجسد) وظائف دلالية تتجاوز ماديتها الظاهرة، لتغدو إشارات مكثفة إلى الهوية، والكرامة، والعصيان الوجودي. كما يستثمر النص طاقة التناص الثقافي دون تصريح مباشر، محوّلاً المثل الاجتماعي من حكمة جاهزة إلى أداة ججاجية تعيد تعريف الإنسان في لحظة اختباره القصوى. المستوى الدرائعي: (الإنجازي)

النص: غادر الغبار. حداءً ناصعاً.. وجسدٌ يرقصُ انحناءةً للحد. الجملة الأولى فعل إنجازي قاطع: غادر ليست وصفاً، بل تحقيق فعل. لا فاعل ظاهر، مما يحوّل الفعل إلى سلوك إنساني عام. النص يؤدى وظيفة: رفض تحرّر صامتة مقاومة هنا ترى النص فعلاً لغوياً ناجحاً لا تقريراً سردياً. المستوى المقصدي: (النية التواصلية) قصد الكاتب لا يفهم من القول المباشر، بل من نتيجة القول: المقصد ليس الحديث عن حداء أو موت، بل الإشارة إلى:



## عدنان الفلي

تبقى العوالم الشعرية، منذ التدوينات وحتى يومنا هذا مستندة إلى الجموح الفكري والتواصل المتكرر مع المحيط البشري وما فوّقه وما دونه، ولا يمكن وضع ما يخالف ذلك في خانة الشعر، فتمنّج النصّ الشعري الذي يداهن الجموح ويرضى بنص متردّد ومنساق إلى السكون لا يستغفّر المخيلة، سيخلف للمتلقّي نصاً باهتاً لا جدوة تشعل ذلك التلقّي المرتقب، كما لا يستكين النصّ نفسه ما لم يثر بفلسفة مبنية على الجموح أو متآنية من احتجاجات ورفض وانفعالات متناسلة داخل النص، كون "الشعر يلائس المخيلة قبل العقل" بحسب "بورخيس".

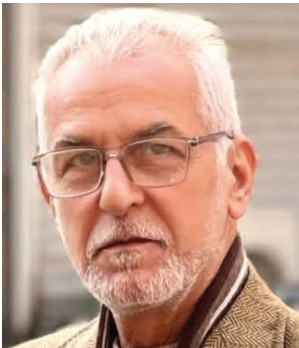
في مجموعتها الجديدة "أنا التي خبأت الخرائط" تأخذنا الشاعرة البحرينية فاطمة محسن إلى عوالم شعرية لم تغفل ما أوردناه في أعلاه، خصوصاً في

## نجوى شقرون

صدرت حديثاً المجموعة القصصية "أنا والقائلة وظلالنا" للأديبة حفيدة قارة بيان عن دار نقوش عربية 2025. وهذا المولود الأدبي الجديد ينضّاف إلى قائمة المؤلفات العديدة السابقة التي أصدرتها الأديبة بنت البحر، ويضم أربع عشرة أقصوصة معونة لا تكاد تُنهي واحدة منها حتى تواصل قراءة كامل الأثر، فهو يستدرج القارئ عبر العتبات التي تمّ اختيارها بعناية فائقة لتبعث الحرية وتذكي الفضول.

وقد جاء في عتبة التصدير قول كانزأكريس: "لقد سقطت جريحا ووقعت في الحب ولم أهرب" محيلاً على الإصرار والنبات على المبدأ وعدم التراجع رغم الجراح. فالكاتب الفيلسوف يتحدى ضعفه ويواصل مسيرته لتحقيق هدفه في الحياة. يضعنا التصدير على أرضية قيمية واضحة، لينبأها العزيمة والإصرار والتحدى. إننا إذراء مغامرة أدبية فيها الكثير من التحدي والتشويق ومواجهة الصعاب وتكاد نؤمن أن لا حياة لنسا في البقاء على الحياض والاكتفاء بالبحث عن متعة القراءة، لأننا سنخوض عن الشخصيات ما خاضته من تجارب وسنبسج منها عن القائلة ونتتبع ظلالها دون أن نخشى ما سيؤول إليه البحث. فالهم هو اكتشاف الحقيقة والخروج من منطقة الظل والظلام إلى النور والحق. ولتحقيق هذه الغاية علينا دراسة خصائص المكان حتى نساعد الشخصيات على النجاة.

## حذاء لاينحني " قراءة ذرائعية لقصة "عَصِيّ" للقاص حسين درمشاكي



## هيثم محسن الجاسم

## مقدمة نقدية ذرائعية

تتسلّق الذرائعية بوصفها منهجاً نقدياً من اعتبار النصّ الأدبي فعلاً إنجازيّاً لا كيّاناً لغويّاً ساكناً، وتتعامل معه بوصفه ممارسة ثقافية تؤدى وظيفة داخل سياقها الاجتماعي والإنساني، لا مجرد بنية جمالية مكثفية بذاتها. ومن هذا المنظور، لا تُقرأ القصة القصيرة جداً باعتبارها اختزالاً شكلياً فحسب، بل بوصفها اقتصافاً دلاليّاً عالي الكثافة يُنتج المعنى عبر الإحياء، والحدف، والتوتر بين المنطوق والمسكوت عنه.

وتغدو العلامة السردية في المنهج الدرائعي وحدةً وظيفية، تُقاس قيمتها بقدرتها على الإنجاز والتأثير، لا بطول حضورها في النصّ. فالكلمة هنا لا تُستدعى لخرقتها البلاغية، وإنما لفاعليتها الذرائعية والحجاجية، بوصفها أداة لتوليد موقف، أو تأسيس قيمة، أو مساءلة



## قراءة تشريحية في رواية

## «لا عذراء في المدينة» للروائية عبير أحمد

تمثل رواية «لا عذراء في المدينة» للكاتبة عبير أحمد انعطافة جوهرية في مسيرتها الأدبية. فبعد اشتغالها لسنوات على فن القصة القصيرة، حيث الاقتصاد اللغوي واللحظة التنويرية الخاطفة، تدخل اليوم معترك الرواية السيكلوجية. إن هذا الانتقال لم يكن مجرد تمدد كمي في عدد الصفحات، بل شكّل طفرة نوعية في كيفية معالجة الزمن السردي والاشتباك مع الذاكرة.



حسن غريب

لقد نجحت الكاتبة في ترويض «النفس القصصي» ليغدو طاقة سردية ممتدة، محافظة على وحدة الموضوع وتماسكه، رغم تشعب الخيوط الدرامية بين شخصيتي سيزار وميزار. إنها رواية تبحث في «ما وراء القناع»، وتكشف العورات النفسية التي تختبئ خلف أروقة المحاكم وهيبة القانون (١).

عتبات النص

(الإهداء والمقدمة كفضاء سيميائي)

أولاً: الإهداء

ميثاق الانحياز والوجع المشترك

يُعدّ الإهداء في هذا العمل ميثاقاً قرائياً، إذ توجه الكاتبة نصها إلى النكسرين؛ فهي لا تقدم تسليّة أدبية، بل تكتب مرثية للنقاء المفقود. يفتح هذا الإهداء أفق التوقع لدى القارئ بأن الرواية ستشتبك مع الظلم في أقصى تجلياته النفسية والاجتماعية.

ثانياً: سيمياء المرأة وتلاشي الأنا (تحليل الاستهلال)

تبدأ الرواية بمشهد وجودي مكثف في ممر مظلم داخل منزل قديم. ارتطام البطل بالمرأة هو ارتطام بالحقيقة التي حاول الهروب منها سنوات طويلة. تقول الكاتبة في الاستهلال:

«كلما اقتربت بوجهي من سطح المرأة تلاشت صورتني تماماً من الظهور، فتيقنت أنني غير موجود... يا له من شعور قاسٍ أن تتيقن أنك متلاش!» (٢)

هذا التلاشي الفيزيائي يحيل إلى تلاشي أخلاقي أعمق؛ فسيزار، الذي انتحل شخصية أخيه ميزار، فقد ملامحه الأصلية، ولم تمنحه الهوية المسروقة وجوداً حقيقياً.

المرأة هنا ليست أداة زينة، بل قاضياً صامتاً يرفض تزييف الوعي، وتمثل ما يسميه جاك لاكان «مرحلة المرأة» التي يتشكل فيها الأنا، غير أن الأنا لدى سيزار تبدو مشوهة ومنكسرة.

التشريح السيكلوجي لشخصية سيزار

(دراسة في الحقد والتعويض)

يمثل سيزار نموذج البطل الضد؛ فهو ليس شريراً نمطياً، بل كائنٌ تشوّه بفعل التمييز الأبوي. شيدت عبير أحمد هذه الشخصية عبر طبقات نفسية مركبة، من أبرزها:

• عقدة النقص: الحقد على نجاح الأخ لم يكن حسداً عابراً، بل حصيلة تراكم طويل من التهميش العائلي.

• سيكولوجيا الإحلال: انتحال الهوية لم يكن سعيّاً إلى المال، بل رغبة في إبادة ميزار معنوياً والحلول مكانه.

• هوس السلطة: جلوس سيزار على منصة القضاء لم يكن طلباً للعدل، بل تعويضاً عن سلطة سُلبت منه في الطفولة.

جدلية القضاء والعدالة الزائفة

(تحليل المشهد القضائي)

تطرح الرواية سؤالاً فلسفياً حاداً: هل يستطيع من يفتقد السلام الداخلي أن يحقق العدالة للآخرين؟

يمارس سيزار القضاء بوصفه فعلاً من أفعال التطهير الذاتي. فإطلاقه سراح الجناة، كما يرد في خاتمة الرواية، لم يكن رحمة بالقانون، بل خوفاً من فكرة السجن ذاتها.

«رأيت في وجوه الجناة جميعاً صورة سيزار، فأطلقت سراحهم خوفاً على نفسي من السجن... فجميع الجناة طلقاء، أحرار من حبر قلبي وجملتي المعتادة: أطلقوا سراحه» (٣).

تتحول منصة القضاء إلى ساحة لتفريغ العقد النفسية، حيث يصبح المجرم الحقيقي هو من يمسك المطرقة، فيما يُترك الأبرياء خلف القضبان. ويُعدّ هذا النقد اللاذع للمؤسسة القضائية من أبرز مكامن قوة الرواية.

الفضاء المكاني

(ديستوبيا الغرف القديمة والمدينة الخاطئة)

وظفت الكاتبة المكان بوصفه مرآة للحالة النفسية:

• الممر الطويل: برزخ بين الماضي والحاضر، وعبور نحو الذاكرة الميتة.

• المنزل القديم: رمز الأصل والجدور التي حاول سيزار طمسها.

• المدينة: في العنوان «لا عذراء في المدينة» دلالة على سقوط الطهر الجماعي؛ فالمدينة هنا ليست جغرافياً، بل غابة أخلاقية سقطت فيها براءة الجميع.

التقنيات الفنية

(اللغة الحسية وتعدد الأثرنة)

لغة الرواية حسية بامتياز؛ بصرية وشمية ولمسية، تدفع القارئ إلى استنشاق غبار الأوراق القديمة والشعور ببرودة المقاعد الخشبية.

• المونولوج الداخلي: اعتماد واضح على تيار الوعي، ما يسمح بالغوص في هذيان سيزار واضطرابه.

• الإيقاع السردي: يبدأ بطيئاً متأملاً، ثم يتسارع مع اقتراب لحظة المواجهة، مولداً تشويقاً نفسياً حتى السطر الأخير.

المحور الأول:

سيكولوجيا الشذوذ والعقد النفسية تُطرح قضية الشذوذ الجنسي بوصفها نتيجة نهائية لاضطراب الهوية، لا فعلاً عارضاً. فالانحراف هنا احتجاج نفسي على سلطة الأب والمجتمع، وبحث عن لذة تعوض غياب الاعتراف الوجودي.

المحور الثاني:

الإسقاط السياسي وبيع الوطن (لوحات لارا نموذجاً)

بيع لوحات لارا للأجانب إسقاط رمزي على بيع الوطن. فاللوحة تمثل الأرض والذاكرة، ومن يبيع هوية أخيه يسهل عليه بيع تراث بلاده، في خيانة مزدوجة تتقاطع فيها الجريمة الفردية بالجريمة الوطنية (٢).

المحور الثالث:

القضاء بين الزيف الأخلاقي والانهيال القيمي

سيزار ثقب أسود في منظومة العدالة؛ فحين تُدار القوانين بأيدٍ مأزومة نفسياً، يتحول القانون إلى أداة قمع بيد الجناة.

المحور الرابع:

سيمياء المرأة وتلاشي الأنا (قراءة موسعة)

«تلاشي الصورة» هو موت الهوية الطبيعية. فالمرأة لا تعكس إلا الصدق، وسيزار غدا كتلة من الزيف، لذلك لفظته صورته

(٣).

المحور الخامس:

اللغة وتيار الوعي

التكثيف الدرامي يربط الخاص بالعام، والذاتي بالسياسي، في بناء سردي متماسك.

المحور السادس:

التتمة – لحظة الكاتارسيس

تنتهي الرواية بنظرة ميزار المشفقة، وهي الحكم الأخلاقي النهائي على سيزار. فميزار، رغم السجن، ظل الأقوى نفسياً، بينما سيزار، رغم السلطة، كان الأضعف.

المحور السابع:

مراجعة نقدية

نقاط القوة:

١. رسم شخصيات رمادية بعمق نفسي.

٢. الجرأة في فضح تزييف الهوية داخل القضاء.

٣. اقتصاد لغوي مكثف وفعال.

مساحات التطوير:

١. توسيع الحوار الخارجي.

٢. تعميق حضور المدينة اجتماعياً.

زبدة الدراسة

العدالة طهارة نفس

تثبت الرواية أن العدالة ليست نصاً قانونياً، بل صفاء داخلياً يفتقده سيزار تماماً.

المراجع

١. عبير أحمد، لا عذراء في المدينة.

٢. غاستون باشلار، جماليات المكان، ترجمة غالب هلسا.

٣. سيغموند فرويد، قلق في الحضارة.

٤. فيليب لوجون، الميثاق السيري ذاتي

الحواشي والهوامش :

(١) يُحلل النقد السيكلوجي الحديث «الشذوذ» في الأدب كرمز لضيع «البوصلة الأخلاقية» للفرد في مجتمعات منهار.

(٢) يُشير مصطلح «الإسقاط السياسي» في الرواية إلى استخدام الرموز الصغيرة (اللوحات) للدلالة على كوارث كبرى (بيع الأوطان).

(٣) راجع: لاكان، جاك. مرحلة المرأة؛ لفهم كيف يتشكل الأنا عبر الانعكاس، وكيف يتفتت في حالات الانقسام وانتحال الهوية.











alhakika.aneWS@gmail.com  
alhakika.advertising@gmail.com

العدد  
11 01 2026 العدد (3045)

مدير التحرير  
عدنان الفضلي  
سكرتير التحرير التنفيذي  
علاء الماجد

07902589098  
07905803252

# الحقيقة

## أمير الصفار.. حين يتكلم المقام العراقي لغة الجاز

في ألبوم Live at Pierre Boulez Saal، تتشكل النغمات الدقيقة للمقام العراقي ممتزجة بسلاسة مع الهارموني الجازي، وكأن الصوت يُبنى أمام المستمع لحظة بلحظة. افتتاحيات البوق ليست استعراضاً تقنياً، بل طقس عبور بين جغرافيات موسيقية متعددة، ما يميز الصفار هو إيمانه بأن الآن قادرة على التعلم، وأن النغمات الدقيقة مهما بدت غريبة، يمكن أن تتحوّل إلى ضرورة تعبيرية. هنا لا يقدم موسيقى "هجنة"، بل موسيقى حاجة، حيث يصبح الحوار بين المقام والجاز أمراً طبيعياً، لا مشروعاً ثقافياً متكلفاً.

يمكن مشاهدة الحفل أيضاً على منصات التواصل الاجتماعي، ما يمنح جمهوراً أوسع فرصة التفاعل مع التجربة الموسيقية، والاستمتاع بالمزيج الفريد بين الإبداع الجازي وحيوية المقام العراقي. بهذا المعنى، يصبح أمير الصفار نموذجاً حياً لموسيقى يدمج بين الأصالة والابتكار، بين الشرق والغرب، ويعيد تعريف ما يمكن أن يكونه الجاز في سياق ثقافي عالمي.



شكّلت تاريخياً صوت القيادة في الجاز، تتحوّل في يد الصفار إلى أداة تفكير موسيقي، قادرة على الانزلاق بين الدرجات وإنتاج نغمات دقيقة لا تستقر في السلم الغربي ذي الاثنتي عشرة نغمة. يتجلى التحول الأهم في مسيرته الراهنة عبر الفرقة الرباعية (بوق، ساكسفون، بيانو، طبول)، والتي تخفي ثورة صامتة في الأداء. فغياب الآلات الشرقية التقليدية لا يعني التخلي عن المقام، بل تحريره من الفولكلور البصري، خصوصاً مع استخدام بيانو ميكروتوني يعيد توزيع السلطة النغمية داخل الفرقة.

المحي، ثم انتقل إلى نيويورك لبحث عن هويته الثقافية عبر المقام العراقي، وأتقن السنطور والغناء التقليدي. اختيار البوق أداة مركزية ليس تفصيلاً عابراً، بل له جذور تاريخية عند العراقيين تمتد إلى عزف البوق في فرق الجيش، والاحتفالات الشعبية، وأيام عاشوراء، حيث كان يُعزف مع الطبول لتشكيل الإيقاع والجو الاحتفالي. في يد الصفار، يتحول البوق من وظيفة إيقاعية تقليدية إلى أداة تعبير موسيقي دقيقة، قادرة على حمل روح المقام العراقي داخل لغة الجاز. هذه الآلة، التي

النغمات الدقيقة وما بين الدرجات، ليلخلق لغة موسيقية ثالثة، لا هي جاز خالص ولا مقام تقليدي، بل حوار حيّ بين تاريخين وصوتين. نشأ الصفار في ضواحي شيكاغو الأميركية من أب عراقي وأم أمريكية، وتعرّف منذ طفولته على موسيقى الجاز والبلوز عبر أسطوانات والده، قبل أن يبدأ التدريب الموسيقي الرسمي في الكنيسة ولباتقان الغناء الشعبي. تخصص في البوق وحصل على بكالوريوس من جامعة ديبول، وعمل لاحقاً في أوركسترا شيكاغو السيمفوني، وشارك في مشهد الجاز والبلوز

### أسامة عبد الكريم

ارتبط البوق بتاريخ الجاز بوصفه آلة القيادة والتعبير الأولى، منذ أن منح لويس أرمسترونغ صوته الاحتفالي، وصولاً إلى مايلز ديفيس الذي حمّله وعياً جمالياً جديداً، جعل من الصمت جزءاً من الموسيقى، ومن النغمة سؤالاً مفتوحاً. في هذا المسار الطويل، لم يكن البوق مجرد أداة عزف، بل وسيلة تفكير موسيقي قادرة على كسر القوالب وإعادة صياغة الهارموني والإيقاع. من هنا، يصبح استدعاء اسم مايلز ديفيس ضرورياً عند الحديث عن تجارب المزج الحديثة بين الجاز وأنظمة نغمية غير غربية، ومنها المقام العراقي.

تبرز تجربة أمير الصفار بوصفها امتداداً نقدياً لهذا الإرث، لا مجرد تكرار له. فالصفار، الذي تعلم المقام العراقي على يد قارئ المقام العراقي الكبير حامد السعدي، لم يتعامل مع المقام كنز خفية ثقافية، بل كنظام صوتي مكتمل له منطقته الروحي والزمني. عبر البوق، استطاع نقل جوهر المقام إلى فضاء الجاز، مستثمراً

## روبي تثير الجدل بأغنيتهما الجديدة

### الحقيقة - متابعة

أشارت الفنانة روبي جدلاً واسعاً بين جمهورها على مواقع التواصل الاجتماعي بعد نشرها بولستر أغنيتهما الجديدة "ثانيتين"، المقرر طرحها قريباً على قناتها الرسمية في "يوتيوب" وعلى مختلف المنصات الموسيقية. وعلّقت روبي على البولستر قائلة: "ثانيتين.. قريباً"، ما دفع بعض نشطاء السوشيال ميديا للمقارنة بين الأغنية الجديدة وأغنيتهما السابقة المثيرة للجدل "3 ساعات متصلة"، مع تعليقات ساخرة حول كليتهما.



## في قاعة الجواهري..

## تحية شعرية للجيش العراقي في ذكرى تأسيسه

### الحقيقة - وكالات

الشعرية، وشارك فيها الشعراء:

- معظم السعدون
- تحسين الكعبي
- د. حازم الشمري
- إبراهيم الكبيسي
- د. ذر الشاوي
- ساطع العاني
- د. محمود فرحان
- راسم كمال

أشدد الشعراء قصائد تغنت ببطولات الجيش العراقي ودوره في الدفاع عن العراق وتقديم الشهداء الأبرار الذين رووا أرض الوطن بدمائهم الزكية. وقد أدار الجلسة الشاعر حماد الشايع.

في كلمته أن الاحتفال بذكرى التأسيس الخامسة بعد المئة هو احتفاء بالقيم السامية التي عرف بها الجيش العراقي الباسل ثم بدأت القراءات



أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق جلسة شعرية بعنوان: (تحية شعرية للجيش العراقي في ذكرى تأسيسه)، يوم الأربعاء 7 كانون الثاني الساعة الخامسة مساءً في قاعة الجواهري، بحضور عدد من الأدباء والكتاب.

بدأت الجلسة بكلمة الاتحاد ألقاها الناقد علي الفوزان، نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، تحدث فيها عن دور الجيش العراقي الباسل في الأحداث الوطنية الكبرى وتاريخه المشرف الذي حفظ أرض العراق ودافع عنها وقدم الشهداء من أجل الوطن. وأكد الفوزان

## لقاء سويدان

## تعود للغناء بعد غياب طويل

### الحقيقة - وكالات

كلمات صاحب الأمسية، ألمان مصطفى عزيز، وتوزيع يحيى المالكي. وتفاعل الجمهور مع الأغنية التي تمثل عودتها بعد فترة غياب عن الغناء. وأكدت لقاء أنها تنوي إصدار عدة أغاني واسعة من الجمهور.

فاجأت الفنانة لقاء سويدان جمهور ساقية الصاوي خلال أمسية للشاعر أيمن درويش بأدائها أغنية جديدة بعنوان "نهاية ظلمة"، من



## دنيا سمير غانم تواجه أزمة بعد تسريب فيلمها

### الحقيقة - وكالات

لإزالته. وأعلنت الشركة المنتجة أنها ستقدّم شكاوى للجهات المختصة لمعرفة أسباب التسريب، معتبرة الأمر فصلاً جديداً من الحملة الممنهجة ضد دنيا سمير غانم، والتي بدأت سابقاً بشائعات طلاقها من الإعلامي رامي رضوان.

بعد أيام قليلة من عرض فيلم "روكي الغلابة"، فوجئ صناع العمل بتسريب نسخة عالية الجودة من الفيلم على بعض المواقع الإلكترونية، ما دفعهم لاتخاذ إجراءات قانونية سريعة



## الفن العراقي.. إبداع لا ينتهي

### بغداد - سوسن الجزائري

يعد الفن العراقي أحد أبرز مرتكزات الهوية الثقافية، إذ يمتد جذوره إلى عمق الحضارات العراقية القديمة التي أسست مبكراً لمفاهيم الجمال والتعبير الإنساني، كما أظهرت ذلك المنحوتات السومرية والجداريات الآشورية والأكدية والبابلية، والتي وثقت الحياة والسلطة والطقوس الدينية.

ولم يكن الفن في العراق يوماً مجرد نشاط جمالي، بل وثيقة حيّة تعكس تحولات المجتمع وصراعاته وآماله عبر كل العصور.

في مجال الفنون التشكيلية، ظهر فنانون أسهموا في صياغة هوية بصرية عراقية مميزة، مثل جواد سليم الذي جسّد في نصب الحرية سردية تاريخية تعبر عن نضال



الإنسان العراقي وتطلعه إلى التحرر، وثورته ضد قضايب الشر. ومثله كان فائق حسن الذي عبّر في لوحاته عن الحياة الريفية والبيئة الشعبية بأسلوب واقعي مميز، كما واصل فنانون معاصرون توظيف الرموز المسمارية بأساليب حديثة تعكس تفاعل الماضي مع الحاضر.

أما الموسيقى، فيعد المقام العراقي من أبرز النماذج التي تؤشّر إلى نوع من الفن المميز، وقد ذاع صيته عبر فنانين مثل محمد القبنجي ويوسف عمر لما يحمله من عمق فني وقدرته على التعبير عن المشاعر، مما جعله مدرسة فنية ذات بصمة عميقة.

وفي السياق ذاته، أسهمت الأغنية العراقية الحديثة في نقل هموم المجتمع بلغة قريبة من الناس، كما في أغنيات ناظم الغزالي.

ونرى أيضاً أن للمسرح والأدب دوراً بارزاً في المشهد الفني، إذ شكّلا منبراً نقدياً عالج قضايا الهوية والحرب والمنفى، كما في أعمال المسرحي يوسف العاني والروايات العراقية المعاصرة.

وعلى الرغم من كل التحديات التي واجهت الفنان العراقي، إلا أن الفن ظل فعل مقاومة ووسيلة للحفاظ على الذاكرة وبناء أفق ثقافي تتبارى فيه كل الأجيال منذ آلاف السنين وحتى الآن.

